مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر - يناير - مارس ٢٠٢٠ م

- **دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة**

د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب

- **الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" ..**

دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة

د. إبراهيم منصور الغيطي

- **مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين**

د. نفيسة صلاح الدين محمود – د. سارة طلعت عباس

- **العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب** (دراسة ميدانية)

إيمان إبراهيم السيد

- **دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين**

سهير سيف الدين عبده سيف الدين

- **تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا – التهديد الداعشي عبر الفيس بوك نموذجاً:** دراسة كيفية

رضا فولي عثمان ثابت حسن

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر ـ يناير ـ مارس ٢٠٢٠ م

رئيس مجلس الإدارة
لواء د. أحمد عبد الرحيم

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير
أ.د. محمد سعد إبراهيم

مساعد رئيس التحرير
أ.د. سهير صالح

مديرا التحرير
أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا

سكرتيرا التحرير
أ.م.د. فاطمة شعبان ، أ.م.د. حسين ربيع

المنسق الإداري
أ. أمين يسري

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام ـ ضاحية النخيل ـ مدينة الشروق ـ القاهرة
ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)
الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م
ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
E.mail: crsjournal@sha.edu.eg
الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg
متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة
www.mandumah.com

مجلة البحوث
والدراسات الإعلامية

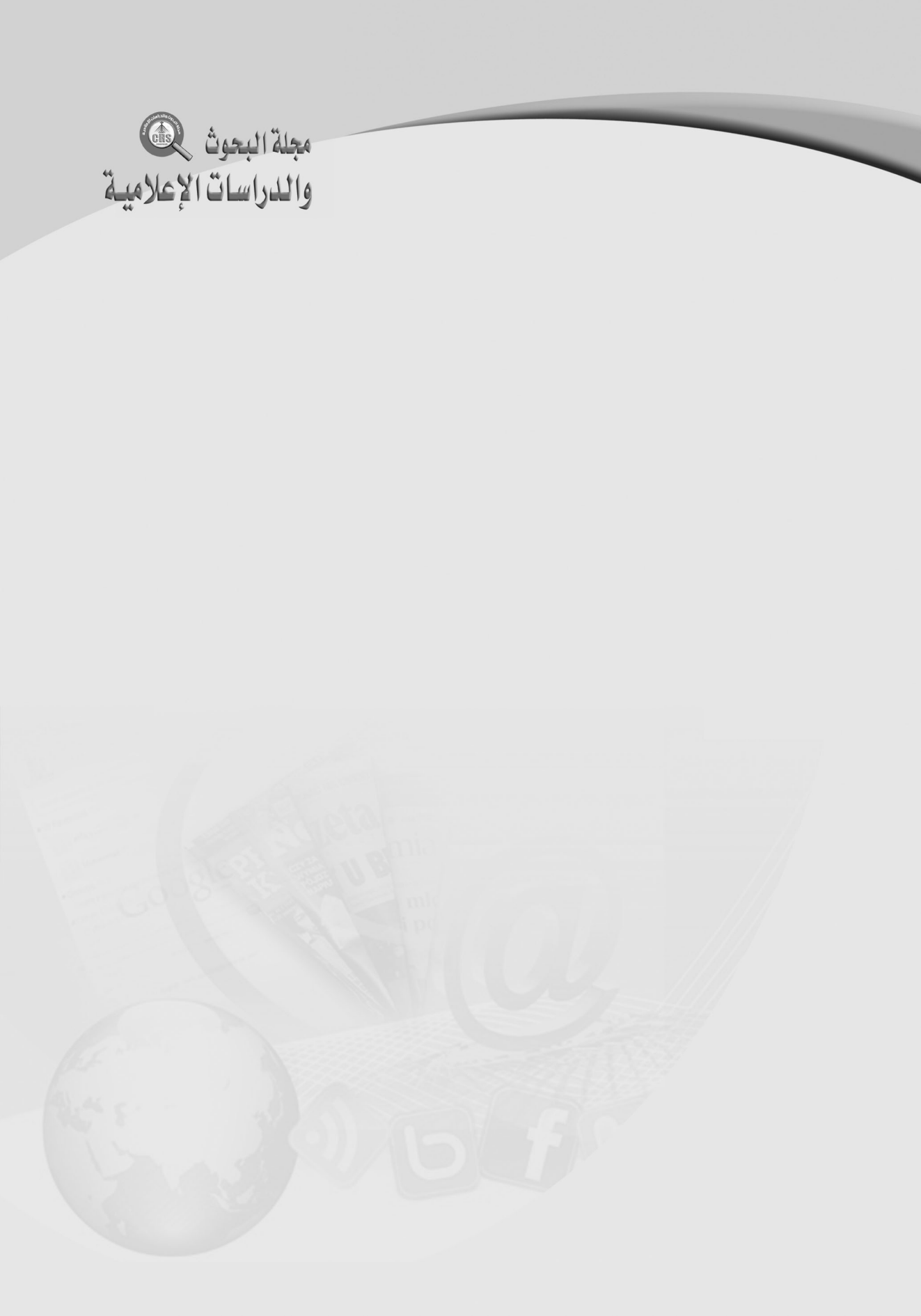

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

المؤتمر العلمي الرابع

للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي

في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها

القاهرة ٨ ـ ٩ إبريل ٢٠١٩ م

برعاية

أ.د. خالد عبد الغفار	**الأستاذ/ محمد فريد خميس**
وزير التعليم العالى والبحث العلمي	مؤسس أكاديمية الشروق

رئيس مجلس الادارة

لواء دكتور/ أحمد عبد الرحيم

عميد المعهد رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سعد إبراهيم

المجلد الرابع

قواعد النشر

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)

- مجلة علمية مُحكَّمة، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكّمة في مجال الإعلام، وتنشر باللغات العربية والأجنبية.
- للمجلة نظام إلكتروني للإدارة والتحكيم والنشر ، ويتم التحكيم فيها بشكل معمى.
- للمجلة موقع إلكتروني تنشر عليه الأبحاث كاملة.
- يشترك في هيئة تحرير المجلة عدد من أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الإعلام وأعضاء لجان المحكمين.
- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة.
- تُقبل البحوث باللغة العربية أو والأجنبية ، ويُقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يقل عن صفحة واحدة.
- تتلقى إدارة المجلة البحوث على الموقع الإلكتروني للمجلة magazine.sha.edu.eg ويكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ، وتسجل الهوامش والمراجع في نهاية البحث وفق ترتيبها في متن البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة برد الأبحاث التي لا تُقبل للنشر إلى أصحابها، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر.
- يُشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل ولن ينشر إلا بناء على رد من إدارة المجلة.
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها.
- تُنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- للنشر والاشتراكات : مقر المعهد بمدينة الشروق– القاهرة.
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: (١٨٩٦٤ / ٢٠١٤) م.
- رقم الإيداع الدولي ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
- البريد الإلكتروني للمجلة : ersjournal@sha.edu.eg
- أعداد المجلة متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة www.mandumah.com .

الهيئة الاستشارية

أ.د. على عجوة
أ.د. عواطف عبد الرحمن
أ.د. منى الحديدى
أ.د. ماجى الحلوانى
أ.د ليلى عبد المجيد
أ.د.حسن عماد مكاوى
أ.د. محمود علم الدين
أ.د. سامى الشريف
أ.د. إعتماد معبد
أ.د. محمود يوسف
أ.د.فوزى عبد الغنى
أ.د. شريف درويش
أ.د. بركات عبد العزيز
أ.د. حسن على محمد
أ.د. محمد شومان
أ.د. وليد فتح الله
أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى
أ.د.عادل عبد الغفار
أ.د. أميمة عمران
أ.د. عزة عبد العزيز
أ.د. أحمد فاروق رضوان

فهرس المحتويات

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

العدد الحادي عشر ـ يناير ـ مارس ٢٠٢٠ م

فهرس المحتويات

- دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة ٩
  د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب
- الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" .. دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة ١٤٥
  د. إبراهيم منصور الغيطي
- مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين ١٩٧
  د. نفيسة صلاح الدين محمود – د. سارة طلعت عباس
- العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب (دراسة ميدانية) ٢٨٩
  إيمان إبراهيم السيد
- دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين ٣٦٥
  سهير سيف الدين عبده سيف الدين
- "تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا – التهديد الداعشي عبر الفيس بوك نموذجاً: دراسة كيفية ٣٩٥
  رضا فولي عثمان ثابت حسن

افتتاحية العدد

مقدمة

أ.د. محمد سعد إبراهيم
رئيس مجلس إدارة المجلة
ورئيس التحرير
عميد المعهد الدولي
العالي للإعلام بالشروق

يصدر العدد الحادي عشر من مجلة البحوث والدراسات الإعلامية مواكباً لتطوير الموقع الالكتروني للمجلة من حيث استيفاء شروط التقييم المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للجامعات فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية للمجلة والتحكيم السري والاستعانة بهيئة استشارية تضم أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الاعلام وأعضاء لجان التحكيم

وستتقدم المجلة العلمية قريبًا بطلب لإعادة التقييم، لتتبوأ المكانة التي تليق بها وسمعتها العلمية .

ويتضمن العدد الحادي عشر مجموعة من الأبحاث العلمية المتميزة التي تمثل إضافة معرفية ونظرية ومنهجية في تخصصات متنوعة حيث يعالج د. ابراهيم منصور دور الصحافة في تشكيل الوعى الاجتماعي بقضايا الإرهاب ، وتقدم رضا فولى تقييماً علمياً لآليات الاعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا والتهديد الداعشي عبر الفيس بوك.

افتتاحية العدد

وفي إطار الدراسات المستقبلية تستشرف كل من د. نفيسة صلاح الدين ود. سارة طلعت مستقبل التأهيل الاعلامي للمحرر الاعلامي المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية

كما يتضمن هذا العدد ثلاثة أبحاث أخرى إحداها ضمن بحث جماعي حول الاعلام والخوف من الجريمة حيث تحلل كل من د. ايمان فيود وسحر حسيب دور الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة، وتعالج إيمان إبراهيم العنف الاعلامي في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقته بميول العنف لدى الشباب ،في حين تقدم سهير سيف الدين دراستها حول دور الاعلام الرقمي في تنمية الوعى السياسي لدى المراهقين .

خالص التهاني للزملاء الباحثين، وكل الشكر والتقدير لزملائي في أسرة تحرير المجلة العلمية راجيًا من الله تعالى أن تواصل المجلة مسيرة تقدمها كواحدة من المنابر العلمية المتميزة في بحوث الإعلام .

أ.د. محمد سعد إبراهيم

العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب (دراسة ميدانية)

إيمان إبراهيم السيد

مقدمة:

قد يستخدام العنف فى البرامج الحوارية من خلال تناولها لبعض القضايا المطروحة فى هذه البرامج وعدم مراعاة تقديم حلول لها وتقديم السلوك العنيف بإعتباره النموذج فهى ربما تقوم بالتركز على عرض الصور العنيفة واستخدام العنف اللفظى أو الرمزى من قِبل بعض ضيوف البرنامج أو المداخلات التليفونية، والتى ربما تؤجج مشاعر البغض والكراهيه أو ربما تولد ميل للعنف عند بعض الشباب والمراهقين فى الحياه اليومية وحتى لا يصبح استخدام العنف أمرًا عاديًا بالنسبة لهم يجب مراعاة الدقة فى إختيار الموضوعات التى يناقشها البرنامج وأن يكون مقدم البرنامج على الحياد حتى يكون قادرًا على تجنب إستخدام العنف بجميع أشكاله المختلفة، واختيار الضيوف بعناية حتى يمكن تناول الموضوعات الطروحة بموضوعية بعيداً عن استخدام أى شكل من أشكال

العنف وعرض التقارير الخارجيه وأن يتم اختيار المتخصصين للحديث عن هذا الموضوع أوذاك وعدم التركيز على ضيوف بعينهم أو موضوعات تسبب إحباط وتفجر الطاقات السلبية عند الشباب ولكى يتحقق الإنضباط السلوكى والمهنى لهذه البرامج لابد من وقف سيطرة الوكالات الإعلانية على المحتوى البرامجى الذى جعل من العنف مادة مروجة للبرنامج وارتفاع نسب المشاهدة ومن ثم الإعلانات التى تتخللها دون النظر لما تحتويه هذه البرامج من مضامين قد تؤثر على ميل بعض الشباب للعنف.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتى: ما العلاقة بين العنف الإعلامى المقدم فى البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية المصرية وميل الشباب للعنف؟

أهداف الدراسة:

1- تسعى الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين مشاهدة العنف المقدم فى البرامج الحوارية المعروضة فى القنوات الفضائية المصرية وبين ميل بعض الشباب للعنف.
2- التعرف على معدلات تعرض الشباب للمحتوى المتعلق بالعنف الإعلامى فى البرامج الحوارية المقدمة على الفضائيات المصرية.
3- التعرف على معدلات اعتماد الشباب على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية حيث تعتمد على منهج المسح الاعلامى بشقه الميدانى.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة فى 300 مبحوث مقسمة بالتساوى بين الإنـــاث والـــذكور مـــن الشباب الجامعى بالكليات المختلفة

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة فى صحيفة الإستبيان ومقياس الميل للعف.

نتائج الدراسة:

1- جاءت مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفضائيات المصـــرية " من ساعة إلى أقل من ساعتين " فى الترتيب الأول، وجاءت مـــن إثنـــين إلـــى ثـــلاث ساعات" (11.66%) فى الترتيب الثانى.

2- أن أهم أشكال العنف المقدم فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين العنف اللفظى حيث جاء في الترتيب الأول " ارتفاع الصوت "بنسبة بلغـــت (62.67)% مـــن إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "المشاجرات" بنسبة بلغت (50.00%).

3- الجهات الموجه ضدها العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين جاء في الترتيب الأول " جهات حكومية " بنسبة بلغت (39.00)%، وجـــاء فـــي الترتيـــب الثاني " جهات سيادية " بنسبة بلغت (34.67%).

4- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتمـــاد المبحـــوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين اتجاهاتهم نحـــو العنف الإعلامى.

مقدمة الدراسة:

بين فورية التأثير على المتلقى ونسبيته يبقى للوسائل الإتصالية الأثر الفاعل والمهيمن على إدراكات الآخر خصوصًا لوسائل الإعلام المرئية، وذلك من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة لاسيما البرامج الحوارية المقدمة على القنوات الفضائية المصرية التى ربما يعتمد عليها المراهقين والشباب ويثقوا فيها كمصدر للمعلومات لكنها فى بعض الأحيان قد تعزز بعض السلوكيات غير المرغوبة مثل السلوكيات العنيفه وتبرزها على قيم التسامح واحترام الرأى الآخر مهما اختلفنا معه ، سواء كان ذلك العنف عن طريق استخدام بعض الالفاظ غير المقبولة أو الإيماءات، أو الصراخ والسب، او من خلال التحريض عليه وهذا ما أكدته دراسة غادة محمد عثمان[1] حيث أكدت أن التليفزيون يساهم فى نشر العنف حيث جاء العنف اللفظى المتداول فى عينة الدراسة بنسبة (100%) ثم السب والشتم فى المرتبة الثانية بنسبة (67,8%) وجاء الإستهزاء والسخرية فى المرتبة الثالثة بنسبة (60,7%).

وقد يستخدام العنف فى البرامج الحوارية من خلال تناولها لبعض القضايا المطروحة فى هذه البرامج وعدم مراعاة تقديم حلول لتلك القضايا وتقديم السلوك العنيف بإعتباره النموذج فهى تقوم بالتركز على عرض الصور العنيفة واستخدام العنف اللفظى أو الرمزى من قِبل بعض ضيوف البرنامج أو المداخلات التليفونية، والذى ربما يؤجج مشاعر البغض والكراهيه أو ربما يولد السلوك العنيف عند بعض الشباب وحتى لا يصبح استخدام العنف أمرًا عاديًا بالنسبة لهم يجب مراعاة الدقة فى إختيار الموضوعات التى يناقشها البرنامج وأن يكون مقدم البرنامج على الحياد حتى يكون قادرًا على تجنب إستخدام العنف بجميع أشكاله المختلفة، واختيار الضيوف بعناية حتى يمكن تناول الموضوعات بموضوعية وعرض التقارير بعيداً عن استخدام أى شكل من

أشكال العنف وأن يتم إختيار المتخصصين للحديث عن هذا الموضـــوع أوذاك وعـــدم التركيز على ضيوف بعينهم أو موضوعات تسبب الإحباط وتفجر الطاقات السلبية عند الشباب ولكى يتحقق الإنضباط السلوكى والمهنى لهذه البرامج لابد من وقـــف ســـيطرة الوكالات الإعلانية على المحتوى البرامجى الذى جعل من العنف مادة مروجة للبرنامج لإرتفاع نسب المشاهدة ومن ثم الإعلانات التى تتخللها دون النظر لمـــا تحتويـــه هـــذه البرامج من مضامين قد تؤثر على ميول بعض الشباب للعنف.

وهو ما دفع الباحثة للقيام بعمل هذه الدراسة للتعرف على مدى تواجـــد العنـــف فـــى البرامج الحوارية المقدمة عبر الفضائيات المصرية وعلاقتـــه بميـــل بعـــض الشـــباب والمراهقين للعنف من خلال تحليل مقياس الميول للعنف وصحيفة استبيان يتم تطبيقهـــا على عينة من الشباب المراهقين.

أولاً: مشكلة الدراسة وفروضها:

تعرض القنوات الفضائية المصرية الكثير من البرامج الحوارية التى يحـــرص قطـــاع عريض من الجمهور على مشاهدتها لاسيما جمهور الشباب ومن خلال ملاحظة الباحثة إتضح شيوع إستخدام العنف فى تلك البرامج سواء كان ذلك من قِبل مقـــدم البرنـــامج أوالمتخصصين أو الأشخاص العاديين اثناء مناقشتهم للموضوعات التى يتم تقديمها فى هذه البرامج ويكون ذلك من خلال عدم مراعاة آداب الحوار واحتـــرام آراء الآخـــرين مهما اختلفنا معها والذى يؤدى فى كثير من الأحيان إلى استخدام العنف اللفظى بشـــكل واضح ومباشر وارتفاع الصوت اثناء الحديث وتبادل الاتهامات والشتائم التـــى ربمـــا تصل الى العنف الجسدى فى أحيان نادرة، فإذا قمنا بإجراء إحصـــائية بســـيطة علـــى العبارات والمفردات والصور والإيماءات العنيفة المستخدمة فى تلك البرامج على مدار اليوم فربما نجد لها حضورًا كثيفًا وهو ما قد يؤدى الى نمو العنف لدى الشباب الـــذين يحرصون على متابعة هذه البرامج ومن ثَم قد يؤدى إلى رغبتهم فى الميول نحوالعنف

وربما يعزز اتجاهات بعض الشباب نحو العنف واستخدامه فى الحياة اليومية والتعامل معه على انه شئ طبيعى

فإذا أمعنا النظر فى حوارات الشباب اليومية مع بعضهم البعض سوف نجد استخدامهم لبعض الألفاظ العنيفة التى تقدم فى هذه البرامج لمحاكاة المواقف اليومية التى يواجهونها ولو كان ذلك على سبيل الفكاهة مما قد يعزز تبادل العنف بينهم فمن منا لم تعلق بذهنه بعض المفردات والصور والعبارات والايماءات التى شاهدها فى هذه البرامج والتى ربما تُحرض على تناول العنف بأشكاله المختلفة مما قد يؤدى الى تحول المجتمع الى بؤرة من الصراعات المستمرة.

ومن هنا أرادت الباحثة أن تتعرف على دور البرامج الحوارية المقدمة فى القنوات الفضائية المصرية فى ميول بعض الشباب للعنف عن طريق ما تقدمه هذه البرامج من مضامين مختلفة وذلك من خلال الإجابة اختبار الفروض الآتية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية من معلومات ووجهات نظر وبين تأثير مشاهدتهم للعنف

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- تتمثل أهمية الدراسة فى أن موضوع الميل للعنف يحتل أهمية كبيرة وخاصة فى مجالات العلم المختلفة، ابتداء من علم النفس والإعلام وعلم الإجتماع وغيرها وكما هو معلوم أن من أهم وظائف التنشئة الإجتماعية بصفة عامة أن يكون لدى الفرد ميول ورغبات تساعده على مواكبة متطلبات العصر وأن تتكاتف مؤسسات التنشئة بما فيها المؤسسات الإعلامية على تدعيم الميول الايجابية ومناهضة ما دون ذلك حتى لا تكون هذه المؤسسات أحد الأسباب التى تؤدى إلى تدعيم تلك الميول غير المرغوبة لاسيما العنف.

2- طبيعة الموضوع والعينة التى تتناولها فالموضوع يتناول البرامج الحوارية التى تعرضها القنوات الفضائية، وهى تعد ربما تكون ذات التأثير الأكبر على كل من يتعرض لها سواء بشكل إيجابى أو سلبى.

3- أهمية الشريحة العمرية التى تتناولها وهى مرحلة الشباب فهم سواعد الأمة ومفتاح التغيير وأصحاب الإرادة والقوة فهم طاقة بشرية تتميز بالحماسة والحساسية.

4- جمع البحوث والدراسات التى كتبت فى هذا المجال والإستفادة منها فى التعرف على أشكال العنف المقدم فى وسائل الإعلام المختلفة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

4- تسعى الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين مشاهدة العنف المقدم فى البرامج الحوارية المعروضة فى القنوات الفضائية المصرية وبين ميل الشباب للعنف.

5- التعرف على معدلات تعرض الشباب للمحتوى المتعلق بالعنف الإعلامى فى البرامج الحوارية المقدمة على الفضائيات المصرية.

6- التعرف على معدلات اعتماد الشباب على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات.

7- رصد تقييم الشباب عينة الدراسة لمعدلات العنف الإعلامى فى البرامج الحوارية المقدمة فى القنوات الفضائية المصرية.

8- قياس المكون المعرفى والوجدانى والسلوكى لميول الشباب نحو العنف فى البرامج الحوارية.

9- التعرف على مدى اهتمام جمهور الشباب بالبرامج الحوارية.

10- الوقوف على أثر المتغيرات الديمغرافية (النوع – المستوى لاقتصادى والإجتماعى – السن) فى الميل للعنف.

11- التعرف على انعكاس مشاهدة عينة الدراسة للعنف المقدم فى البرامج الحوارية؟

12- تحديد العلاقة الارتباطية بين معدلات التعرض والثقة والاعتماد على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات والميول للعنف لدى الشباب.

رابعاً: حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية:

تكمن الحدود الموضوعية لهذه الدراسة فى التعرف على العلاقة بين العنف الإعلامى الذى تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية بالميل للعنف عند الشباب.

ب- الحدود المكانية:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعى سن 18-22 سنة فى كل من جامعة (عين شمس)، وجامعة (هليوبوليس).

خامساً: الإطار النظرى للدراسة:(نظرية الاعتماد Media system dependence theory).

سادساً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تحاول توصف العلاقة بين مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية المقدمة على القنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بميولهم نحوالعنف.

- وقد استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة منهج المسح الاعلامى بشقه الميدانى.

سابعاً:الدراسات السابقة:

1- دراسة: غادة محمد عثمان صالح (2017)[1] بعنوان: "دور التليفزيون فى نشر العنف بين الأطفال بالتطبيق على قناة "تيت ويرك"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التليفزيون فى نشر العنف لدى الأطفال والوقوف على تناول تليفزيون الطفل للعنف المتلفز بجميع أنواعه البدنى

واللفظى والرمزى ومعرفة أساليبه ونتيجته لدى الأطفال، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى واستخدمت أداة تحليل المضمون وطبقت على عينة مكونة من 21 حلقة رسوم متحركة و (3) مسلسلات من قناة (نت ويرك) وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- أن العنف اللفظى المتداول فى عينة الدراسة جاء الصراخ فى المرتبة الأولى بنسبة (100%) ثم السب والشتم فى المرتبة الثانية بنسبة (67,8%) وجاء الإستهزاء والسخرية فى المرتبة الثالثة بنسبة(60,7%).
- كما جاءت النسبة العامة للعنف البدنى (35%) أما الضرب بأداة فقد جاء بنسبة (100%) أما الضرب بالأيدى فقد جاءت بنسبة (92%).

2- دراسة هيثم محمد يوسف (2017)[1] بعنوان: : "اتجاهات الشباب الجامعى نحو معالجة وسائل الاعلام السعودية الوطنية لقضايا العنف الأسرى"

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المبحوثين الإيجابية والسلبية نحو معالجة وسائل الاعلام السعودية لقضايا العنف الأسرى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى واستخدمت أداة الإستبيان وطبقت على عينة قوامها (400) مبحوثًا مقسمة بالتساوى بين الإناث والذكور من الشباب الجامعى، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- وجود اتجاهات سلبية عديدة لدى عينة الدراسة نحو معالجة كافة وسائل الاعلام الوطنية لقضايا العنف الأسرى.
- أقرت العينة أن لديها معلومات عن العنف الأسرى من مصادر غير وسائل الإعلام السعودية على رأسها قنوات الاعلام التليفزيونية العربية ومواقع الإنترنت العربية.

3- دراسة رحاب محسن الجندى (2017)[1] بعنوان: "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإدراك عينة من المراهقين للصراع السياسى"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين البرامج الحوارية المصرية وإدراك المراهقين للصراع السياسى، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلى والميدانى وتمثلت أدوات الدراسة فى صحيفتى الاستبيان وتحليل المضمون، وطبقت على عينة قوامها 400 مبحوثًا من الشباب الجامعى وتم تحليل مضمون اربع برامج حوارية مقدمة بالقنوات الفضائية وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- أن البرامج الحوارية تركز على عرض الصراع وأسبابه دون التعرض للحلول وأن العرض فى الأغلب بهدف الإثارة.
- ساعدت البرامج الحوارية محل الدراسة فى إدراك المراهقين عينة الدراسة لأطراف الصراع السياسى وأسبابه ومظاهره.
- تأتى التأثيرات السلوكية فى مقدمة التأثيرات التى تحدثها البرامج الحوارية تليها التأثيرات المعرفية ثم الوجدانية.

4- دراسة مسعود بوسعيدة (2017)[2] "العنف فى الصحافة الجزائرية المكتوبة"

تهدف الدراسة الى محاولة تشخيص ظاهرة العنف فى المجتمع الجزائرى من خلال ما تنشره الصحف الوطنية عينة الدراسة وكيفية معالجتها لتلك الظاهرة، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقه التحليلى، وتمثلت عينة الدراسة فى ثلاث صحف واستخدمت أداة تحليل المضمون، وأسفرت أهم النتائج عن:

- تخصيص الصحف الثلاث مساحة جيدة لموضوعات العنف عبر صفحاتها واحتلت جريدة الشروق اليومى الصدارة ثم تليها جريدة النصرثم جريدة الخبر

- اعتمدت الصحف الثلاثة محل الدراسة فى تحريرها لموضوعات العنف بشكل أساسى على المعالجة الإخبارية التقريرية حيث تناولت كافة أنواع العنف مع تركيزها على العنف التربوى ثم العنف السياسى ثم الرياضى وأخيرًا العنف الدينى
- ارجعت الصحف الثلاثة دوافع العنف الى جملة من الأسباب أهمها الشعور بالإهانه، الظلم ،العنف اللفظى، وتجاوزات المسؤلين والمشكلات العائلية وغيرها، تضمنت الموضوعات الخاصة بالعنف جملة من القيم والسلوكيات السلبية مثل الضرب، القتل، الإنتحار والخصومة وغيرها.

5- دراسة أمل محمود حميدة عبيد (2015) [1] بعنوان: "التوافق النفسى لدى أطفال الرياض وعلاقته بالسلوك العدوانى"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسى والسلوك العدوانى، وتمثلت عينة الدراسة فى (120) مبحوثًا من أطفال الرياض واستخدمت الإختبار التائى كأداة لقياس التوافق النفسى والسلوك العدوانى لعينتين مستقلتين متساويتين فى العدد واستخدمته لعينة واحدة وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- وجود ارتباط عكسى حيث كلما زاد التوافق النفسى قل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض.
- وكان الإناث لديهم توافق نفسى أكثر من الذكور أما السلوك العدوانى فكان عند الذكور أعلى من الإناث، وأن أطفال الروضة لديهم توافق نفسى وعدم وجود سلوك عدوانى لديهم بعكس أطفال مرحلة التمهيدى.

6- دراسة ياسين طه الياسين (2015)[2] بعنوان "الاعلام والعنف عند الشباب الكويتى".

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة وسائل الاعلام بالدول العربية فى نشر العنف عند الشباب، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية،

واستخدمت منهج المسح بشقه التحليلى، وتمثلت عينة الدراسة فى ثلاث صحف يومية كويتية، واستخدمت أداة تحليل المضمون، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- أن المعارضة بالكويت وبالعالم العربى تعتمد على الاعلام بكل قطاعته من اعلام مكتوب ومرئى ومواقع التواصل الاجتماعى المختلفة للتأثير على الشارع محليًا وعربيًا وعالميًا.
- كما يستغل الكثير منهم الوسائل الأخرى مثل الإعلام الإجتماعى فى حث الشباب على متابعتهم وترديد أفكارهم وكلماتهم.
- هناك قضايا عنف كثيرة بالمجتمع خلال فترة الدراسة التى وصلت لأكثر من 5865 قضية عنف من الشباب خلال المدة التى تم تحليلها ما بين سب ومشاجرات، وقتل وسرقة وغيرها من أشكال العنف المختلفة.

8- دراسة أحمد عويس شاكر (2015)[1] بعنوان: "علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظى للمراهقين"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التعرض للبرامج السياسية التليفزيونية الساخرة بالعنف اللفظى عند المراهقين، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامى بشقه الميدانى، واستخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتمثلت عينة الدراسة فى 450 مبحوثًا من المراهقين وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- أن هناك نسبة كبيرة من المراهقين يشاهدون البرامج السياسية الساخرة.
- أن 54,43% يرون أن البرامج الحوارية الساخرة لها تأثير على المراهقين.

- نسبة من يستخدمون الألفاظ التى تظهر فى البرامج السياسية الساخرة بلغت 15,17 من اجمالى نسبة المراهقين الذين يشاهدون تلك البرامج.

9- دراسة سارة محمد إبراهيم طه (2013) [1] بعنوان: " دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامى بشقه الميدانى، واستخدمت صحيفة الإستبيان وطبقت على عينة قوامها 400 مبحوثًا من المراهقين

وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- مشاهدة نسبة كبيرة من المبحوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية.
- كما أشارت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الحوارية وبين تشكيل ميولهم السياسية.

10- دراسة Abdul Rehman Madni عبد الرحمن مدنى (2011) [2] بعنوان "تأثير التعرض للبرامج الحوارية التى تتناول الأحداث الجارية وإدراك المشاهدين الدور الذى تقوم به هذه البرامج واسلوب العرض، دراسة حالة على مدينة سرجودا"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير البرامج الحوارية التى تتناول الأحداث الجارية على إدراك المشاهدين للدور الذى تقوم به تلك البرامج تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، وتمثلت أدوات الدراسة فى صحيفتى الإستبيان وتحليل المضمون حيث طبقت على عينة قوامها 600 مبحوثًا وتحليل لبعض البرامج الحوارية التى تتناول الاحداث الجارية،

وأسفرت أهم النتائج عن :

- أن الإعلام الباكستانى يتسم بالحيوية والتفاعل مع الجمهور.
- أن البرامج الحوارية التى تتناول الأحداث الجارية تؤثر فى القيم الاجتماعية والتربية وصياغة الرأى العام، وأساليب الحياة المتبعة من قبل الأفراد.

11- دراسة: نايف محمود الشبول (2010)[1] بعنوان "أثر الدراما الفضائية فى ظاهرة العنف عند الأطفال"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الفضائيات فى ظاهرة العنف عند طلبة المرحلة الاساسية، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاعلامى بشقه الميدانى، وتمثلت أدوات الدراسة فى صحيفة الإستبيان، وطبقت على عينة قوامها526 مبحوثًا مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث التابعين للتعليم الأساسى، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- أن هناك عوامل تؤثر فى طلبة المرحلة الأساسية ومدى تفاعلهم مع برامج العنف، وظهور السلوك العدوانى عندهم.
- هناك متغيرات تؤثر بما سيؤول اليه سلوك الطفل العدوانى أهمها اتجاهات الوالدين وأسلوب معاملتهما ومدى التسهيلات والامكانات التى قد يوفراهما له وقد أوصى الباحث بضرورة تحديد أوقات مشاهدة التليفزيون للأطفال ومشاركة الأهل أطفالهم فى مشاهدة برامج التليفزيون والعمل على إختيار وانتقاء البرامج المناسبة للأطفال ومراقبة ما يتعرضون له من قيم واتجاهات.

12- دراسة: ويموس ليندسى Weymouth, A. Lindsay (2010)[2] بعنوان: "حركة ضد العنف: تقييم لعدة مواقع لبرامج آباء يربون أطفالًا آمنين".

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تقييم برنامج آباء يربون أطفالا آمنين (PRSK)، الذى أقامته جمعية علم النفس الأمريكية (APA) بهدف الحماية من

العنف وخفض العنف الأسرى وذلك من خلال أربع طرق وهى إدارة الغضب، والتربية الإعلامية والعنف بوسائل الإعلام، وحل المشكلات الإجتماعية والتنظيم الإيجابى أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى والمنهج التجريبى واستخدمت صحيفة تقييم قبلى وبعدى وطبقت على عينة قوامها 616 أسرة من الأسر المشاركين ببرنامج آباء يربون أطفالا آمنين ،

وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

– أن الآباء إستطاعوا الإجابة عن اسئلة الإختبار بطريقة أفضل بعد مشاركتهم فى البرنامج خاصة فى الجزء الخاص بالتربية الإعلامية والعنف حيث أجاب الآباء أنهم خفضوا ساعات مشاهدة الأطفال للأفلام التى بها عنف، كما زادت ساعات مشاركتهم للأطفال أثناء مشاهدة التليفزيون إلى جانب مناقشتهم للأطفال فى الآثار السلبية للعنف بالتليفزيون والعنف بالواقع، مما يعكس أن التربية الإعلامية مهمة جدا لخفض العنف داخل الأسرة.

12– دراسة: مارتين وآخرين Martin K, & OthersWebb T (2009)[1]بعنوان:" التربية الإعلامية كاستراتيجية لمنع العنف"

هدفت الدراسة الى التعرف على تقييم برنامج "ما بعد اللوم: تحدى العنف بوسائل الاعلام" فى التعليم الإعدادى بلوس انجلوس ومدى تحقق الهدف منه وهو زيادة قدرة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير النقدى وزيادة المعلومات عن حقيقة العنف المقدم بوسائل الإعلام والعنف المقدم بالواقع وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات شبه التجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة فى صحيفة الإستبيان، حيث طبقت على عينة قوامها 262 مبحوثًا من طلاب المدارس الإعدادية وأسفرت أهم **نتائج الدراسة عن:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بمتوسط درجات الإختبار بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على الإختبار عند تعرضهم للبرنامج.

13- دراسة تشاد ماهود..Chad Mahood et al (2006)[1] بعنوان: "الآراء السياسية العدوانية وعلاقتها بالتعرض للعنف فى وسائل الاعلام"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التعرض للعنف السياسى فى وسائل الاعلام وعلاقته بالآراء السياسية العدوانية، تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاعلامى بشقيه التحليلى والميدانى، وتمثلت ادوات الدراسة فى صحيفتى الاستبيان وتحليل المضمون وطبقت على عينة قوامها 446 مبحوثًا من طلاب جامعة الولايات المتحدة الامريكية و تحليل مضمون بعض البرامج الحوارية التى تتناول العنف السياسى، وأسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين للبرامج التى تتناول العنف السياسى والعنف فى وسائل الاعلام وتشكيل الآراء السياسية العدوانية لديهم.

14- دراسة بروسلروبروز Prossler, H-bbrosius (2001)[2] بعنوان: "تأثير البرامج الحوارية على ادراك المراهقين ونظرتهم للواقع الاجتماعى"

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير البرامج الحوارية على إدراك المراهقين ونظرتهم للواقع الإجتماعى الذى يعيشونه، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامى بشقه الميدانى، وتمثلت أدوات الدراسة فى صحيفة الاستبيان، وطبقت على عينة قوامها 165 مبحوثًا من طلاب المدارس الثانوية بألمانيا وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن:

- وجود تأثير للبرامج الحوارية على نظرة المراهقين للواقع الاجتماعى الذى يعيشونه وإدراكهم له.

- القضايا التى تتناولها البرامج الحوارية قضايا اجتماعية تعتمد على التعامل مع المشاركين من الجمهور والضيوف وأن هذه المشاركة تؤدى الى تغيير شكل ومضمون وأسلوب تقديم البرامج الحوارية.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد أكدت معظم الدراسات السابقة على اهتمام الدارسين بموضوع العلاقة بين العنف والتليفزيون وتشكيل السلوك العدوانى لدى الأطفال ومعظم هذه الدراسات تناولت الدراما وافلام الكرتون، وهناك دراسات تناولت تأثير البرامج السياسية، ومعظم الدراسات أعتمدت على المنهج الوصفى وأداة الإستبيان لجمع المعلومات وبعضها اعتمد استخدم الأداتين معًا لجمع المعلومات (صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان)، أما عينة الدراسات فقد ركزت على الأطفال فى مرحلة التعليم الأساسى، والبعض الآخر تناول مرحلة المراهقة والقليل منها تناول مرحلة الشباب.

وتختلف هذه الدراسة عن غيرها فى تركيزها على معرفة حجم العنف المقدم فى البرامج الحوارية واساليب استخدامه ومدى تأثيره على ميل الشباب نحو العنف، وذلك عكس معظم الدراسات السابقة التى ركزت على الأطفال كعينة للدراسة، كما استخدمت الدراسة الحالية صحيفة استبيان ومقياس الميول للعنف كأدوات لجمع البيانات.

وأستفادت الباحثة من هذه الدراسات فى التعرف على مدى تأثير البرامج الحوارية على المشاهدين ومعرفة العلاقة بين العنف التليفزيونى والسلوك العدوانى، وأختيار المنهج المناسب للدراسة، والأدوات التى تخدم أهداف الدراسة، وتحديد العينة المناسبة للدراسة، وكيفية إختيار مجتمع الدراسة.

ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة:

1- **العنف الإعلامى:**

هو العنف الذى يقدم فى البرامج الحوارية مثل السب، الإهانة ارتفاع الصوت والمشاجرات والايماءات المختلفة وغيرها من أشكال العنف..

2- البرامج الحوارية

هى عبارة عن بعض اللقاءات الفردية أو الجماعية التى تتناول بعض القضايا سواء كانت قضايا سياسية ، اقتصادية، إجتماعية ،صحية أو فنية وغيرها ويكون ذلك بإستضافة البرنامج لأحد الخبراء أو الضيوف ذوى الإرتباط المباشر بهذه القضية، ويمكن للجمهور أن يشارك فيها سواء بالحضور او عن طريق المداخلات التليفونية، ويتم تناول هذه القضايا من مختلف الاتجاهات.

3- **الميل للعنف:**

وهو العنف الذى ينتج عن كثرة مشاهدة المراهقين والشباب للعنف الإعلامى فى البرامج الحوارية مما يؤدى إلى الميل للعنف فى صورة عنف لفظى مثل السب والإهانة أو عنف رمزى مثل التهكم والايماءات المختلفة.

تاسعاً: متغيرات الدراسة:

أ- **المتغير المستق:** ويتمثل المتغير المستقل العنف الإعلامى فى البرامج الحواري كما تقدمه القنوات الفضائية المصرية.

ب- المتغير التابع: ويتمثل فى ميول الشباب للعنف.

جـ- المتغيرات الوسيطة: النوع ، والسن والمستوى الاقتصادى والاجتماعى.

عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة ومجتمعها فى 300 مبحوث من الشباب الجامعى مقسمة بين الإناث والذكور حيث بلغ عدد الذكور (137) مفردة بينما بلغ عدد الإناث (163) ممن يدرسون بجامعتى (عين شمس وجامعة هليوبوليس).

حادى عشر: أدوات الدراسة:

أ- **صحيفة استبيان:**

اعتمدت الباحثة فى جمع بيانات الدراسة على صحيفة استبيان بالمقابلة (Questionnaire) وهى أداة تستخدم للحصول على أجوبة معينة من خلال قيام المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة.

ب- **مقياس الميول للعنف:**

قامت الباحثة بعمل مقياس الميول للعنف للتعرف على درجة ميل الشباب عينة الدراسة للعنف وكان ذلك من خلال الإستعانة بعدة مقاييس[1] عن طريق الاقتباس والتعديل بالحذف أو الاضافة بما يتلائم مع طبيعة الدراسة الحالية.

خصائص عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية:-

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة %
النوع	ذكور	137	45.7
	إناث	163	54.3
المجموع		300	100
السن	من 18- 21	128	42.7
	من 22 فأكثر	172	57.3

المجموع		300	100
المستوى الاجتماعي الاقتصادى	منخفض	122	40.7
	متوسط	140	46.7
	مرتفع	38	12.6
المجموع		300	100

اختبار صدق وثبات أدوات الدراسة:-

أولاً: صدق استمارة الاستبيان ومقاييس الدراسة:-

يقصد بصدق الأداة أو المقياس التأكد من دقته وصحته في قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق استمارة الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، والصدق الظاهري أو صدق المحكمين، والصدق بقياس الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي:-

اعتمدت الباحثة فى بناء استمارة الاستبيان المستخدمة فى الدراسة واختيار العبارات المكونة للأسئلة والمقاييس التى تضمنتها علي الدراسات السابقة التي اتخذت من البرامج الحوارية بالفضائيات موضوعا لها ، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستمارة والمقاييس من بعض المقاييس التى تضمنتها هذه الدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتشير هذه المصادر إلي تمتع المقياس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستمارة صالحة للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:-

تم عرض استمارة الاستبيان متضمنة مقاييس الدراسة علي مجموعة من المحكمين(*) المتخصصين في الإعلام والتربية وعلم النفس في الجامعات المصرية،

وذلك بغرض تدقيق أسئلة وعبارات الاستمارة فى ضوء التعريفات الإجرائية التى تتبناها الدراسة، وكذلك الهدف من الاستمارة والمقاييس، وقد أقر المحكمون بصلاحية الاستمارة والمقاييس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها السادة المحكمون، وقد تم الإبقاء على البنود التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون، حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى (18 تساؤل) متضمنة مقياسى الاتجاهات نحو العنف الإعلامى المقدم فى البرامج الحوارية (13 عبارة)، ومقياس ميول المبحوثين نحو العنف (4 أبعاد = 37 عبارة).

جـ- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

تم حساب الصدق البنائى أو التكويني للأسئلة والمقاييس (بحساب معامل الاتساق الداخلى) وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية، فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح (2)

معاملات الارتباط لصدق أسئلة الاستمارة ومقاييس الدراسة

رقم السؤال	معاملات الارتباط	رقم السؤال	معاملات الارتباط
1	**0.613499	11	**0.746342
2	**0.727483	12	**0.551961
3	**0.563265	13	**0.673678
4	**0.639413	14	**0.713569
5	**0.626256	15	**0.724753
6	**0.725311	16	**0.863232

7	**0.535792	17	**0.638445
8	**0.769221	18	**0.676386
9	**0.872142		
10	**0.562785		

ثانياً: ثبات استمارة الاستبيان ومقاييس الدراسة:-

تم حساب معامل ثبات الاستبيان ومقاييس الدراسة بطريقتين مختلفتين كما يلى:-

أ- طريقة إعادة التطبيق (Test-Retest).

تم تطبيق الاستمارة على عينة مكونة من (30) مفردة من المبحوثين محل الدراسة ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي ارتفاع درجة الاتفاق بين الإجابات علي كل تساؤل من تساؤلات الاستمارة وكل عبارة من عبارات المقاييس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.923 ويتضح ذلك من الجدول التالي:-

<u>الاطار المعرفى للدراسة:</u>

مقدمة:

لقد شهدت القنوات الفضائية فى الفترة الأخيرة العديد من التغيرات فى البرامج الفضائية التى تقدمها، لاسيما البرامج الحوارية، حيث تعد البرامج الحوارية من أكثر البرامج الإعلامية إنتشارًا ونجاحًا فى توصيل الرسالة الإعلامية الى المشاهدين، ولهذا فقد تنبهت الدول الى خطر تلك المضامين العنيفة التى تقدمها هذه البرامج لما لها من تأثير على المجتمع وما لها من نتائج وخيمة على من يشاهدونها من الشباب والمراهقين،

لذلك يجب على هذه البرامج أن تقوم بدور يساهم فى الحد من ظاهرة العنف وليس العكس الذى نشاهده الآن حيث أنها ربما تقوم فى بعض الاحيان بتعزيز تلك الظاهرة من خلال المضامين العنيفة واالرسائل الضمنية التى تحرض على العنف.

العنف فى اللغة:

"أشار لسان العرب" الى أن كلمة العنف تعود الى الجذر (ع. ن. ف.) الذى يعنى الخرق بالأمر وقلة الرفق به فهو عنيف إذ لم يكن رفيقًا فى أمره. وتعني كلمة عنف violence في القاموس الانجليزي الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الاذى بألاشخاص والإضرار بالممتلكات ، ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الاخرين ايضا"[1]

العنف اصطلاحا:

قال المناوى : العنف هو عدم الرفق وإذا كان قد عرف الرفق بأنه حسن الإنقياد لما يؤدى الى الجميل فإن العنف يمكن تعريفه بأنه سوء الإنقياد الذى يؤدى الى القبيح.[2]

تقسيمات العنف:

1- **العنف من حيث القائم بالعنف وينقسم الى:**

أ- **العنف الفردى:** هو عنف يقوم به فرد واحد فقط مثل قيام فرد بضرب أخر أو سبه وهو عنف يحدث بين الأفراد فى الحياة اليومية

ب- **العنف الجمعى:** مثل حالة الإرهاب والحرب[3].

2- **العنف من حيث الإطار التربوى:**

أ- **العنف كوسيلة:** وهو الموجه لتحقيق أهداف معينة ويستخدم فى حالات إشباع الرغبة فى الإنتقام اوتفريغ المشاعر.

ب- **العنف كرد فعل:** ويكون فى حالات رد فعل تجاة أحداث خارجية مثل (التهديد ، المخاطر)، أو حالات نفسية مثل (الإحباط، الخوف) أو كرد فعل تجاة سلوك الطرف الآخر.

ج- **العنف لذاته:** وهو يتوفر لمن يعانون من مشاكل (صحية، اجتماعية ، سياسية ، اقتصادية ، وغيرها) تدفعهم الى التعبير عن ذاتهم أو الحصول على حقوقهم بطريقة غير شرعية.[1]

العنف من حيث القانون:

أ- **العنف القانونى:** وهو العنف الذى يشرعه القانون وتقره سلطات الدولة لإستقرار النظام والمحافظة على هيبة الدولة فمثلا عندما يقوم أفراد الشرطة ضد الجناة والمنحرفين عن القانون وتستخدم القنابل المسيلة للدموع لفض الشغب، وهو عنف مقبول قانونا وبذلك لا يترتب على مرتكبه عقاب.

ب- **العنف غير القانونى (العنف غير المبرر):** نموذج يعبر عن رد فعل الآخر على أشكال العنف المتقن أو الرسمى الموجه اليه من الطرف الآخر وهو عكس العنف الشرعى حيث لا يقره القانون ويعاقب عليه من يرتكبه[2].

مظاهر واشكال العنف فى البرامج الحوارية:

تعد الوقائع والأحداث التى تخرج عن المعهود وعن المألوف مادة دسمة لوسائل الاعلام، فالإثارة والغرابة والجريمة والعنف كلها مواد تستقطب جمهور القراء والمشاهدين والمستمعين، فوسائل الاعلام تبحث عن ما يشبع جمهورها بغض النظر عن الإنعكاسات والنتائج، وقلما نجد مؤسسة إعلامية تفكر وتأخذ بعين الاعتبار ما قد يترتب على ما تقدمه من رسائل للجمهور.[3]

ومن أشكال العنف فى البرامج الحوارية:

- مشاهد العنف اللفظي والتعبيري، وتشمل السب أو التحقير وتنتشر كثيراً في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لاسيما البرامج الحوارية، كما تنتشر في وسائل التواصل الاجتماعي، بالاضافة الى نبذ بعض العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع بشكل عنيف وغير لائق.
- . مشاهد وصور القتل والدماء، فهى من أكثر مشاهد العنف شيوعاً فى البرامج الحوارية و المسلسلات والأفلام والقنوات الإخبارية أيضاً حتى أصبحت مشاهد القتل واستباحة الدماء أمراً مألوفًا لدى الجميع.
- مشاهد العنف الرمزى التى تحتوى على الإيماءات العنيفة، والتهديد بالإنتقام وعدم الإحترام والتقدير، أو التهكم والسخرية، سواء كان ذلك من خلال القائم بالإتصال أو من الضيف نفسه.

أسباب العنف

فى استطلاع للرأى اجرى فى ولايتى شيكاغو والينوى صرح 67% من الافراد الذين أدلوا بآرائهم أن السبب الرئيسى لنشوء ظاهرة العنف هو الجدل والفراغ، حيث أن العنف ببساطة يعد نتيجة للجدل والإختلاف فى الرأى بحدة، فإذا تم تجنب هذا الجدل وشغل أوقات الفراغ، سيتم بالتالى تجنب العنف، كما أوضح "جيمس جليكان" (James Gilligan)[1] قائلاً أن الأشخاص يتجهون الى العنف كوسيلة لدفع الخزى أو الشعور بالذل والإهانة، كما أن إستخدام العنف غالبا ما يكون بمثابة مصدر فخر ودفاع عن الكرامة خاصة بين الرجال الذين يعتقدون فى الغالب أن العنف هو معنى الرجولة ودليلها.

وهناك من قسم أسباب ودوافع العنف الى ثلاثة أقسام كالتالى[2]

أولا أسباب ذاتية:

ترجع الى شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل فى الشخصية بمعاناته من إضرابات نفسية أو تعاطى المسكرات والمخدرات، أو يكون لديه مرض عقلى.

ثانيًا: أسباب إجتماعية:

مثل الظروف الأسرية التى يمر بها القائم بالعنف التى ربما تتمثل فى الظروف الإجتماعية والإقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذى لا يكفى المتطلبات

الأسرية، أو حالة المسكن، أو المنطقة التى يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام، كثرة المشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزواجى، كذلك المستوى الثقافى وكيفية قضاء وقت الفراغ ،المستوى العلمى لأفراد الأسرة ونوع المهنة التى يقوم بها القائم بالعنف، الوازع الدينى والعلاقة بين الطرفين.

ثالثًا: أسباب مجتمعية

كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التى تنتقل عبر الفضائيات والإنترنت والإعلام فالتغيرات التى تحدث فى المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر الى المجتماعات الصغيرة.

مشاهدة العنف التليفزيونى وعلاقته بميول الشباب للعنف[1]

إن التعرض لمشاهدة العنف فى وسائل الاعلام قد يؤدى الى تبلد الجمهور نحو العنف مما قد يولد لدى الجمهور ميول للعنف والإستعداد لإرتكاب اعمال عنيفة، كما يؤدى الى حالة من عدم الخوف من وقوع الجريمة، وانتشارها فى المجتمع.

ويرى زكريا لال أن مشاهدة الشخص لنماذج العنف فى التليفزيون أو السينما يجعله أكثر ميلاًا للعنف من خلال آليات ثلاثة، وهى:

- **التعلم بالملاحظة Observational Learning:**

حيث يتعلم الشخص من مشاهد العنف التى يراها طرقًا جديدة لإيذاء الآخرين لم يكن يعرفها من قبل.

- **الإنفلات Disinhibition:**

بمعنى أن الضوابط والموانع التى تعتبر حاجزًا بين الانسان والعنف تضعف تدريجيًا كلما تعرض لمشاهد عنف يمارسها الآخرون أمامه على الشاشة.

- **تقليل الحساسية Desensitization:**

حيث تقل حساسية الشخص للآثار المؤلمة للعنف وللمعاناة التى يعانيها ضحية هذا العنف كلما تكررت عليه مشاهد العنف، فيصبح بذلك أكثر إقدامًا على العنف دون الإحساس بالآلم أو تأنيب الضمير.

كما أشار المعهد القومى للصحة العقلية National Institute Of Rental Health

أن تأثير العنف التليفزيونى على المشاهدين بعد جمع المعلومات من 2500 دراسة عن العنف فى التليفزيون وقد خرجت هذه الدراسات بما يلى:

- توجد علاقة مباشرة بين العنف التليفزيونى والسلوك العدوانى، ولكن يصعب التنبؤ بشخصية الذين يتأثرون وكيفية حدوث التأثير.
- يعتبر المشاهدين للتليفزيون بكثافة أكثر خوفًا وأقل ثقة فى الآخرين من المشاهدين بقلة.
- الأطفال الذين يشاهدون برامج موالية للمجتمع يكونون أكثر إحتمالًا للتصرف بطريقة مسئولة.[1]

<u>واجب المجتمع تجاه العنف فى وسائل الإعلام:</u>

- أن تقوم الدولة بمهمة الرقابة على ما يعرض فى وسائل الإعلام المختلفة، ومحاسبة المسؤلين عن أى مضامين تحتوى على العنف من خلال تشريع قانونى يجرم تلك الأفعال.

- وضع منظومة أخلاقية تحافظ على أخلاق المجتمع وتصون أعرافه وتقاليده ضد هذه الظاهرة السلبية،تتضمن تربية الأجيال القادمة على نبذ الصور المختلفة للعنف وعدم تقبلها فى أى حال من الأحوال مما يؤدى الى صناعة وعى شعبى رأفض لها.

نتائج الدراسة

أولاً ــ الإجابة عن تساؤلات الدراسة :-

1- معدل مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية.

جدول رقم (3)

معدل مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وفقاً للنوع

النوع / معدل المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى أقل من ساعتين	105	76.64	140	85.89	245	81.67
من إثنين إلى ثلاث ساعات	23	16.79	12	7.36	35	11.66
ثلاث ساعات فأكثر	9	6.57	11	6.75	20	6.67
الإجمالى	137	100.00	163	100.00	300	100.00

كا2= 6.45* د.ح = 2 معامل التوافق = 0.145 الدلالة = دالة عند 0.05

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية " من ساعة إلى أقل من ساعتين " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (81.67%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاءت نسبة من يشاهدونها " من إثنين إلى ثلاث ساعات" (11.66%) فى الترتيب الثانى، وبلغت نسبة من يشاهدونها " ثلاث ساعات فأكثر" من إجمالي مفردات عينة الدراسة (6.67%) فى الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا2 فى الجدول السابق وجد أنها = 6.45 ، عند درجة حرية = 2 ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = 0.145 ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = 0.05 ، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور- إناث) ومعدل مشاهدتهم للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية.

ترى الباحثة أن قلة معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية على القنوات الفضائية ربما يرجع إلى أنهم يتابعونها حسب أوقات الفراغ بالنسبة لهم حيث أشار بعض أفراد العينة أثناء التطبيق إلى أنهم لا يتمتعون بأوقات فراغ كافيه تمكنهم من مشاهدة القنوات الفضائية لأوقات كبير ولإنشغالهم بالمذاكرة.

وربما تعود إلى أنهم يفضلون استخدام وسائل الإعلام الجديد التى يسهل استخدامها نظراً لتواجدهم فترات طويلة خارج المنزل مما يصعب مشاهدة البرامج الحوارية أمام شاشات التليفزيون وربما يرجع تفوق الإناث عن الذكور فى مشاهدة البرامج الحوارية نظراً لتواجدهن فترات أطول فى المنزل من الفترات التى يتواجد فيها الشباب.

2- أسباب ضعف متابعة بعض المبحوثين للبرامج الحوارية.

جدول رقم (4)

أسباب ضعف متابعة بعض المبحوثين للبرامج الحوارية وفقاً للنوع

النوع / اسباب ضعف المتابعة	ذكور		إناث		الإجمالى		Zقيمة	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ضعف الصدق والموضوعية فى طرح القضايا	70	66.67	70	50.00	140	57.14	0.703	غير دالة
لا احب أسلوب مقدم البرنامج	43	40.95	63	45.00	106	43.27	0.627	غير دالة

انحياز مقدم البرنامج لأحد أطراف الحديث	43	40.95	58	41.43	101	41.22	0.362	غير دالة
كثرة الصراعات والأحداث العنيفة الموجودة فى البرنامج	39	37.14	61	43.57	100	40.82	0.773	غير دالة
استخدام المذيع للأسئلة الإستفزازية لإثارة الصراع بين الضيوف	46	43.81	48	34.29	94	38.37	0.356	غير دالة
عدم توافر متخصصين لمناقشة القضايا المطروحة	22	20.95	33	23.57	55	22.45	0.361	غير دالة
جملة من سئلو	105		140		245			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب ضعف متابعة بعض المبحوثين للبرامج الحوارية وفقا للنوع (ذكور – إناث) ، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب " ضعف الصدق والموضوعية فى طرح القضايا" بنسبة بلغت (57.3)% من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني " لا احب أسلوب مقدم البرنامج " بنسبة بلغت (43.27%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث أن " انحياز مقدم البرنامج لأحد أطراف الحديث " بنسبة بلغت (41.22%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون " كثرة الصراعات والأحداث العنيفة الموجودة فى البرنامج " بنسبة بلغت (40.82%) من إجمالي عينة الدراسة ، وفي الترتيب الخامس جاء " استخدام المذيع للأسئلة الإستفزازية لإثارة الصراع بين الضيوف " بنسبة بلغت (38.37%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، ، وفي الترتيب السادس والأخير جاء " عدم توافر متخصصين لمناقشة القضايا المطروحة " بنسبة بلغت (22.45%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتان المعبرتان عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث) فى جميع الأسباب المذكورة ، وأن الفارق بين النسبتين فى كل منها كان غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعود إلى عدم قدرة وسائل الإعلام على العبير عن الواقع بل ربما تكون تحاكى الواقع فلم تعد الصورة هى الوثيقة والدليل على صدق الحدث بعد إمكانية تزييفها فى ظل التطور التكنولوجى الهائل مما أدى إلى ضعف ثقة الجمهور فيما يقدم من معلومات فى البرامج الحوارية وأحياناً انحياز مقدم البرنامج لأحد أطراف الحديث ربما يكون ذلك تنفيذاً لسياسة القناة تجاه بعض الموضوعات وربما تكون لإقتناعه بوجهة نظر معينة تنعكس فى تحيزه لأحد أطراف الحديث ولكن من المفترض أن يتمتع مقدم البرنامج بالموضوعية وعدم إنعكاس رؤيته الذاتية أثناء مناقشته القضية.

– وتليها كثرة الصراعات والاحداث العنيفة الموجودة فى البرامج الحوارية وربما يرجع ذلك إلى كثرة الصراعات التى حدثت أثناء قيام الباحثة بالدراسة سواء على الصعيد الداخلى أو الخارجى مما يجعل عرض تلك الصراعات وتناولها بالنقاش داخل هذه البرامج أمر طبيعى.

3- ترتيب البرامج الحوارية التى يحرص على مشاهدتها المبحوثون عينة الدراسة.

جدول رقم (5)
ترتيب البرامج الحوارية التى يحرص على مشاهدتها المبحوثون عينة الدراسة

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المرجح	
البرامج الحوارية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الن قاط	الوزن المئو ى
هنا العاصمة (CBC)	44	14.7	103	34.3	43	14.3	0	0.0	0	0.0	761	17.11
العاشرة مساءً (دريم)	139	46.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	695	15.63
يحدث فى مصر (مصر MBC)	20	6.7	54	18.0	69	23.0	72	24.0	11	3.7	678	15.25
الحياة اليوم (الحياة)	80	26.7	66	22.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	664	14.93
اخر النهار (النهار)	11	3.7	43	14.3	68	22.7	20	6.7	0	0.0	471	10.59
(90 دقيقة (المحور)	2	0.7	26	8.7	47	15.7	38	12.7	37	12.3	368	8.28
على مسؤليتى (صدى البلد)	0	0.0	0	0.0	24	8.0	73	24.3	74	24.7	292	6.57
مع ابراهيم عيسى (القاهرة والناس)	0	0.0	8	2.7	46	15.3	45	15.0	15	5.0	275	6.18
البيت بيتك (Ten)	0	0.0	0	0.0	1	0.3	46	15.3	52	17.3	147	3.31
القاهرة 360 (القاهرة والناس)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	6	2.0	84	28.0	96	2.16
مجموع الأوزان	ن = 300										4447	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب البرامج الحوارية التى يحرص على مشاهدتها المبحوثون عينة الدراسة ، حيث جاء فى الترتيب الأول " هنا العاصمة (CBC)" بوزن مئوى (17.11%)، ويليه فى الترتيب الثانى " العاشرة مساءً (دريم)" بوزن مئوى

(15.63%)، وفى الترتيب الثالث "يحدث فى مصر (مصر MBC)" بوزن مئوى (15.25%) ، يليه فى الترتيب الرابع " الحياة اليوم (الحياة)" بوزن مئوى (14.93%) ، وجاء فى الترتيب الخامس " اخر النهار (النهار)" بوزن مئوى بلغ (10.59%).

وجاء في الترتيب السادس برنامج "(90 دقيقة (المحور)" بوزن مئوي بلغ (8.28%)، أما في الترتيب السابع فجاء " على مسؤليتى (صدى البلد)" بوزن مئوي بلغ (6.57%)، وفي الترتيب الثامن جاء " مع ابراهيم عيسى (القاهرة والناس)" بوزن مئوي بلغ (6.18%) ، وفي الترتيب التاسع جاء برنامج " البيت بيتك (Ten)" بوزن مئوي قدره (3.31%)، ، وفي الترتيب العاشر والأخير جاء " القاهرة 360 (القاهرة والناس)" بوزن مئوي قدره (2.16%).

ترى الباحثة أن أولوية ترتيب هذه البرامج ربما تخضع لاتجاهات وانتماءات المبحوثون عينة الدراسة التى توجهم فى اختيار البرامج التى يتابعونها.

3- معدل اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على البرامج الحوارية كمصـــدر لتكـــوين وجهة نظرهم بشأن القضايا محل النقاش.

جدول رقم (6)

معدل اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على البرامج الحوارية

كمصدر لتكوين وجهة نظرهم بشأن القضايا محل النقاش وفقاً للنوع

النوع / معدل الاعتماد	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا اعتمد عليها	75	54.74	99	60.74	174	58.00
اعتمد عليها بشكل متوسط	54	39.42	57	34.97	111	37.00
أعتمد عليها بشكل كبير	8	5.84	7	4.29	15	5.00
الإجمالى	137	100.00	163	100.00	300	100.00

كا2= 1.214 د.ح = 2 معامل التوافق = 0.063 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن معدل اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على البرامج الحوارية كمصدر لتكوين وجهة نظرهم بشأن القضايا محل النقاش جاء " لا اعتمد عليها " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (58.00%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاءت نسبة من اختار" اعتمد عليها بشكل متوسط " (37.00%) فى الترتيب الثانى، وبلغت نسبة من قرر " أعتمد عليها بشكل كبير " من إجمالي مفردات عينة الدراسة (5.00%) فى الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا2 فى الجدول السابق وجد أنها = 1.214 ، عند درجة حرية = 2 ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = 0.063 ، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند أى مستوي للدلالة ، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور– إناث) ومعدل اعتمادهم على البرامج الحوارية كمصدر لتكوين وجهة نظرهم بشأن القضايا محل النقاش.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة: الشيماء محمد احمد حسن حيث أشارت أهم النتائج إلى أن المراهقين أفراد العينة يتعرضون للفيس بوك بمعدل مرتفع وذلك بنسبة 63.5%، – أن الصفحات الدينية الإسلامية علي الفيس بوك تأتي في مقدمة المصادر التي يحصل منها أفراد العينة علي معلوماتهم الدينية وذلك بنسبة 27.2%، بينما يأتي التليفزيون في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 21.1% [(1)].

ترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع الواقع الفعلى لعينة الدراسة فى ظل وجود العديد من المصادر الأخرى التى تساعد عينة الدراسة على الاعتماد على مصادر أخرى لتكوين وجهة نظرهم مثل مواقع التواصل الاجتماعى والفيس بوك وغيرها من وسائل الاعلام الجديد والتى لا تتطلب تواجد المشاهد أمام التليفزيون بل يمكن متابعتها فى أى مكان بسهولة ويسر.

4- مدى ثقة المبحوثين عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية من معلومات ووجهات نظر.

جدول رقم (7)

مدى ثقة المبحوثين عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية

من معلومات ووجهات نظر وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى	
مدى الثقة	ك	%	ك	%	ك	%
أثق فيها إلى حدما	63	45.99	80	49.08	143	47.67
لا أثق فيها	59	43.07	81	49.69	140	46.66
أثق بشكل كبير	15	10.95	2	1.23	17	5.67
الإجمالى	137	100.00	163	100.00	300	100.00

كا2= 13.266** د.ح = 2 معامل التوافق = 0.206 الدلالة = دالة عند 0.01

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن مدى ثقة المبحوثين عينة الدراسة فيما تقدمه البرامج الحوارية من معلومات ووجهات نظر جاء " أثق فيها إلى حدما " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (47.67%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاءت نسبة من اختار" لا أثق فيها " (46.66%) فى الترتيب الثانى، وبلغت نسبة من قرر " أثق بشكل كبير" من إجمالي مفردات عينة الدراسة (5.67%) فى الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا2 فى الجدول السابق وجد أنها = 13.266 ، عند درجة حرية = 2 ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = 0.206 ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = 0.01 ، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور- إناث) ومدى ثقتهم فيما تقدمه البرامج الحوارية من معلومات ووجهات نظر.

– **تتفق هذه النتيجة مع دراسة:** ياسين طه ياسين والتى أشارت إلى أن الكثير يستغل وسائل الاعلام الأخرى من اعلام مكتوب ومواقع تواصل اجتماعى فى التأثير على الشارع محلياً وعربياً وعالمياً، كما يستغل الكثير منهم الوسائل الأخرى مثل الاعلام الاجتماعى فى حث الشباب على متابعتهم وترديد أفكارهم.[1]

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تجعل القائمين على البرامج الحوارية حريصون على مراعاة الدقة والموضوعية فى عرض القضايا المختلفة وحرصهم على تفعيل المعايير الأخلاقية التى يقرها المجتمع ونبذ ما دون ذلك والتى تتعارض مع قيم المجتمع وعاداته ومنها العنف الذى ربما يؤدى إلى انتشار الجريمة فى المجتمع.

5– وجهة نظر المبحوثين حول درجة استخدام العنف أو التحريض فى البرامج الحوارية التى يشاهدونها.

جدول رقم (8)

وجهة نظر المبحوثين حول درجة استخدام العنف أو التحريض

فى البرامج الحوارية التى يشاهدونها وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالى	
مدى الاستخدام	ك	%	ك	%	ك	%
يستخدم إلى حد ما	67	48.91	88	53.99	155	51.67
يستخدم بدرجة كبيرة	43	31.39	54	33.13	97	32.33
لا يستخدم العنف	27	19.71	21	12.88	48	16.00
الإجمالى	137	100.00	163	100.00	300	100.00

كا2= 2.609 د.ح = 2 معامل التوافق = 0.093 الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن وجهة نظر المبحوثين حول درجة استخدام العنف أو التحريض فى البرامج الحوارية التى يشاهدونها جاءت أنه " يستخدم إلى حد ما " فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (51.67%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ، بينما جاءت نسبة من اختار" يستخدم بدرجة كبيرة " (32.33%) فى الترتيب الثانى، وبلغت نسبة من قرر بأنه " لا يستخدم العنف " من إجمالي مفردات عينة الدراسة (16.00%) فى الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا2 فى الجدول السابق وجد أنها = 2.609 ، عند درجة حرية = 2 ، كما بلغت قيمة معامل التوافق = 0.093 ، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند أى مستوي للدلالة ، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور– إناث) ووجهة نظر المبحوثين حول درجة استخدام العنف أو التحريض فى البرامج الحوارية التى يشاهدونها.

– **تتفق هذه النتيجة مع دراسة:** (مسعود بوسعيدة) والتى أشارت إلى أن المعالجة الاخبارية التقريرية تناولت كافة أنواع العنف السياسى والرياضى والدينى، ودراسة تشاد ماهود ..Chad Mahood et al والتى أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين للبرامج التى تتناول العنف السياسى والعنف فى وسائل الاعلام وتشكيل الآراء السياسية العدوانية لديهم.[1]

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع الواقع الفعلى للبرامج الحوارية حيث أنها أصبحت ساحة للمعارك إما عن طريق قصاص مقدم البرنامج ممن نال منه فى برنامج آخر فيقوم باستخدام العنف فى الرد علية أضعاف مضاعفة ومن أمثلة هؤلاء احمد موسى فى برنامج "صدى البلد" وإما لمناهضة توجهات معينة ويكون ذلك من خلال

إبراز كل من الطرفين لعيوب الآخر و يتم ذلك من خلال استخدام بعض أشكال العنف مثل التحريض على الكراهية أو السب وغيرها.

أشكال العنف المقدم فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (9)

أشكال العنف المقدم فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / أشكال العنف		ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
عنف لفظى	ارتفاع الصوت	76	55.47	112	68.71	188	62.67	1.142	غير دالة
	المشاجرات	61	44.53	89	54.60	150	50.00	0.869	غير دالة
	الإهانة	33	24.09	33	20.25	66	22.00	0.331	غير دالة
	السب	20	14.60	45	27.61	65	21.67	1.122	غير دالة
عنف رمزى	الاحتقار	46	33.58	80	49.08	126	42.00	1.338	غير دالة
	التهكم	53	38.69	71	43.56	124	41.33	0.421	غير دالة
	السخرية	42	30.66	78	47.85	120	40.00	1.484	0.05
	إصدار اشارات دالة على السخرية	45	32.85	72	44.17	117	39.00	0.977	غير دالة
عنف مصور	عرض صور القتلى	81	59.12	115	70.55	196	65.33	0.986	غير دالة
	الجرحى	48	35.04	61	37.42	109	36.33	0.206	غير دالة
	التحرش وهتك العرض	43	31.39	45	27.61	88	29.33	0.326	غير دالة
	صور الحروب	29	21.17	42	25.77	71	23.67	0.397	غير دالة
	الضرب	20	14.60	46	28.22	66	22.00	1.175	غير دالة
عنف موجه	التحريض على الكراهية	55	40.15	70	42.94	125	41.67	0.241	غير دالة
	الاتهام بالعمالة والخيانة	47	34.31	73	44.79	120	40.00	0.904	غير دالة
	التحريض على الإرهاب	37	27.01	46	28.22	83	27.67	0.105	غير دالة
جملة من سئلوا		137		163		300			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أشكال العنف المقدم فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع (ذكور – إناث) والتى جاءت كالتالى:-

تبين أن أبرز أشكال العنف اللفظى جاءت في الترتيب الأول " ارتفاع الصوت " بنسبة بلغت (62.67)% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " المشاجرات " بنسبة بلغت (50.00%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث " الإهانة " بنسبة بلغت (22.00%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون " السب " بنسبة بلغت (21.67%) من إجمالي عينة الدراسة.

واتضح أن أبرز أشكال العنف الرمزى جاءت في الترتيب الأول" الاحتقار" بنسبة بلغت (42.00)% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " التهكم" بنسبة بلغت (41.33%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث " السخرية " بنسبة بلغت (40.00%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون " إصدار اشارات دالة على السخرية" بنسبة بلغت (39.00%) من إجمالي عينة الدراسة.

وتبين أن أبرز أشكال العنف المصور جاءت في الترتيب الأول" عرض صور القتلى" بنسبة بلغت (65.33)% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " الجرحى" بنسبة بلغت (36.33%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث " التحرش وهتك العرض " بنسبة بلغت (29.33%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الرابع جاءت " صور الحروب" بنسبة بلغت (23.67%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس اختار المبحوثون " الضرب" بنسبة بلغت (22.00%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاءت أبرز أشكال العنف الموجه في الترتيب الأول " التحريض على الكراهية" بنسبة بلغت (41.67)% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "الاتهام بالعمالة والخيانة" بنسبة بلغت (40.00%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير " التحريض على الإرهاب" بنسبة بلغت (27.67%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتان المعبرتان عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث) نحو جميع أشكال العنف المذكورة ، وأن الفارق بين النسبتين فى كل منها كان غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة: (غادة محمد عثمان) حيث أشارت إلى أن العنف اللفظى المتداول جاء الصراخ فى المرتبة الاولى ثم السب والشتم فى المرتبة الثانية وجاء الاستهزاء والسخرية فى المرتبة الثالثة.

وترى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع ما نراه فى البرامج الحوارية حيث يعتبر العنف اللفظى ايسر أشكال العنف استخداماً وأقواها فى نفس الوقت بعد العنف البدنى والذى يصعب استخدامه فى مثل هذه البرامج ولكنه ربما يحدث فى احيان نادرة ولعل من أشهر مستخدمى العنف اللفظى فى البرامج الحوارية المستشار (مرتضى منصور) رئيس نادى الزمالك.

6- مصادر العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (10)

مصادر العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / مصادر العنف	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مقدم البرنامج	74	54.01	80	49.08	154	51.33	0.426	غير دالة
المداخلات التليفونية	41	29.93	66	40.49	107	35.67	0.911	غير دالة
شخصيات عامة	36	26.28	57	34.97	93	31.00	0.751	غير دالة
شخصيات رسمية ومسؤلة فى الدولة	48	35.04	38	23.31	86	28.67	1.011	غير دالة
الصور التى يتم عرضها فى البرنامج	39	28.47	40	24.54	79	26.33	0.339	غير دالة
رجال أعمال	22	16.06	40	24.54	62	20.67	0.732	غير دالة
مواطنين عاديين	19	13.87	36	22.09	55	18.33	0.709	غير دالة
جملة من سئلو	137		163		300			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مصادر العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع (ذكور – إناث) ، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المصادر "مقدم البرنامج" بنسبة بلغت (51.33)% من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني "المداخلات التليفونية" بنسبة بلغت (35.67%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث أن "شخصيات عامة" بنسبة بلغت (31.00%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الرابع

اختار المبحوثون "شخصيات رسمية ومسؤلة فى الدولة" بنسبة بلغت (28.67%) من إجمالي عينة الدراسة ، وفي الترتيب الخامس جاء "الصور التى يتم عرضها فى البرنامج" بنسبة بلغت (26.33%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، ، وفي الترتيب السادس جاء "رجال أعمال" بنسبة بلغت (20.67%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب السابع والأخير جاء "مواطنين عاديين" بنسبة بلغت (18.33%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتان المعبرتان عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث) فى جميع المصادر المذكورة ، وأن الفارق بين النسبتين فى كل منها كان غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى فهم المبحوثون عينة الدراسة أن مقدم البرنامج هو الذى يقوم بعرض الموضوعات التى تؤدى إلى إثارة العنف فى حين أنه يمكنه تجنبها وعدم عرضها دون وعى منهم بأنه لا بد من عرض الأحداث الجارية وهذا ما أشار اليه بعضهم أثناء الإجابة على الاستبيان، وهذا ما أكدته نتيجة الجدول رقم(13) الذى يشير إلى أسباب العنف حيث جاء الاختلاف فى وجهات النظر فى المرتبة الأولى بينما جاء مقدم البرنامج فى المرتبة التاسعة.

وجاءت المداخلات التليفونية فى المرتبة الثانية كمصدر للعنف ربما لانها فى معظم الأحيان تكون عبارة عن رد فعل لما يدور داخل البرنامج وعلى حسب أسلوب النقاش فربما تكون هناك اتهامات موجهه لصاحب المداخلة أو أن هناك خصومة بينه وبين الضيف أو استخدام بعض الأسئلة التى تستفزه سواء عن طريق الضيف أو عن طريق مقدم البرنامج مما يدفعه فى بعض الأحيان إلى استخدام العنف.

7- الجهات الموجه ضدها العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (11)

الجهات الموجه ضدها العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / الجهات	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمةZ	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
جهات حكومية	45	32.85	72	44.17	117	39.00	0.977	غير دالة
جهات سيادية	46	33.58	58	35.58	104	34.67	0.173	غير دالة
هيئات خاصة	43	31.39	34	20.86	77	25.67	0.908	غير دالة
منظمات حقوقية	25	18.25	24	14.72	49	16.33	0.304	غير دالة
جملة من سئلو	137		163		300			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الجهات الموجه ضدها العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع (ذكور – إناث) ، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الجهات " جهات حكومية " بنسبة بلغت (39.00)% من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني " جهات سيادية " بنسبة بلغت (34.67%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث جاءت " هيئات خاصة " بنسبة بلغت (25.67%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الرابع والأخير اختار المبحوثون " المنظمات الحقوقية " بنسبة بلغت (16.33%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتان المعبرتان عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث) فى جميع الجهات المذكورة، وأن الفارق بين النسبتين فى كل منها كان غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

ترى الباحثة: ربما ترجع هذه النتيجة إلى أن هناك بعض القضايا الاجتماعية التى يتم تناولها فى هذه البرامج تهم قطاع عريض من محدودى الدخل والفقراء والتى ربما تكون محدودة الثقافة مما يجعلها تلقى بعاهل كل شيء على عاتق الدولة وأن الحكومة هى المسئول الأول والأخير أمام المواطن دون النظر إلى أن هناك تدرج فى المسؤلية والتى تبدأ من العامل حتى تصل إلى رئيس الدولة وربما يرجع ذلك إلى تدنى المستوى الثقافى والاقتصادى لتلك الفئة من المشاهدين.

8- الأشخاص الموجه ضدهم العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (14)

الأشخاص الموجه ضدهم العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / الأشخاص الموجه ضدهم العنف	ذكور		إناث		الإجمالى		Zقيمة	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أشخاص عاديين	49	35.77	60	36.81	109	36.33	0.091	غير دالة
أشخاص مسئولين	49	35.77	59	36.20	108	36.00	0.037	غير دالة
جماعات متطرفة	50	36.50	53	32.52	103	34.33	0.343	غير دالة
جملة من سئلو	137		163		300			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأشخاص الموجه ضدهم العنف فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع (ذكور – إناث) ، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الجهات " أشخاص عاديين " بنسبة بلغت (36.33)% من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني " أشخاص مسئولين " بنسبة بلغت (36.00%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير جاءت " الجماعات المتطرفة" بنسبة بلغت (25.67%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتان المعبرتان عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث) فى جميع الأشخاص المذكورين، وأن الفارق بين النسبتين فى كل منها كان غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

وترى الباحثة: أن هذه النتيجة تعكس الواقع الفعلى الذى يشعر به المواطن العادى فى أنه مواطن مقهور ومهمش وأن جميع القرارات التى تصدرها الدولة يعتبرها ضده وما هى إلا محاربة للفقير فقط وأنهم هم الفئة التى يمكن النيل منها بسهولة وكان ذلك رأى المبحوثون عينة الدراسة أثناء الإجابة على الاستبيان مدللين على ذلك بمثال وهو "أن الدوله تحاول أن تمنع بطاقات التموين عن الفقراء والتى لا تتجاوز الخمسون جنيهاً للفرد فى حين أنهم غير قادرين على إجبار كبار المستثمرين على دفع الضرائب التى يتهربون منها وهى تعد بالملايين".

9- أسباب العنف المقدم فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (15)

أسباب العنف المقدم فى البرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / أسباب العنف	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإختلاف فى الآراء ووجهات النظر	88	64.23	96	58.90	184	61.33	0.461	غير دالة
استفزاز احد الضيوف للآخر	65	47.45	97	59.51	162	54.00	1.041	غير دالة
إهانة أحد الطرفيين للآخر	58	42.34	63	38.65	121	40.33	0.318	غير دالة
تحيز المذيع لطرف معين من الضيوف	51	37.23	54	33.13	105	35.00	0.354	غير دالة
النزاع على المناصب والسلطة	51	37.23	47	28.83	98	32.67	0.724	غير دالة
الإحساس بالظلم	40	29.20	46	28.22	86	28.67	0.084	غير دالة
الدفاع عن معتقد معين	28	20.44	46	28.22	74	24.67	0.671	غير دالة
تنفيذ سياسة القناة	28	20.44	42	25.77	70	23.33	0.461	غير دالة
تبنى القائم بالإتصال لوجهة نظر معينة ومحاولة إقناع الآخرين بها	30	21.90	30	18.40	60	20.00	0.301	غير دالة
تجاوزات المسؤلين	29	21.17	31	19.02	60	20.00	0.185	غير دالة
الحرص على عرض الأحداث الجارية وتدعيمها بالصور الحية	13	9.49	14	8.59	27	9.00	0.078	غير دالة
جملة من سئلو	137		163		300			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب العنف المقدم فـــى البـــرامج الحوارية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع (ذكور – إناث) ، حيث جاء فـــي الترتيب الأول من هذه الأسباب " الإختلاف فى الآراء ووجهات النظر" بنســـبة بلغت (61.33)% من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني " استفزاز احد الضيوف للآخر" بنســـبة بلغـــت (54.00%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث " إهانة أحد الطرفيين للآخر " بنسبة بلغت (40.33%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة ، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون "تحيز المذيع لطرف معين مـــن الضيوف" بنسبة بلغت (35.00%) من إجمالي عينة الدراسة ، وفـــي الترتيـــب الخامس جاء " النزاع على المناصب والسلطة " بنسبة بلغـــت (32.67%) مـــن إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، ، وفي الترتيب السادس جاء "الإحساس بالظلم" بنسبة بلغت (28.67%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفـــي الترتيـــب السابع جاء "الدفاع عن معتقد معين" بنســـبة بلغـــت (24.67%) مـــن إجمـــالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الثامن جاء " تنفيذ سياسة القناة " بنســـبة بلغت (23.33%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب التاسع جاء كل من "تبنى القائم بالإتصال لوجهة نظر معينة ومحاولة إقناع الآخرين بهـــا ، تجاوزات المسؤلين" بنسبة بلغت (20.00%) مـــن إجمـــالي المبحـــوثين عينـــة الدراسة، وفي الترتيب العاشر والأخير جاء "الحرص على عـــرض الأحـــداث الجارية وتدعيمها بالصور الحية" بنسبة بلغت (9.00%) من إجمالي المبحـــوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتان المعبرتان عن موقف المبحوثين (الذكور والإناث) فى جميع أسباب العنف المذكورة ، وأن الفارق بين النسبتين فى كل منها كان غير دال إحصائياً ، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائياً.

- **وترى الباحثة** أن هذه النتيجة ربما تعود لمحاولة إثبات كل من طرفى الحوار فى البرنامج أنه على صواب والآخر خطأ فيما يدور حوله النقاش وعدم قدرة كلاهما على تقبل ثقافة الإختلاف دون داعى للخلاف واستخدام العنف والتركيز على طرح القضية بشكل موضوعى أوتقديم حلول وبدائل لها وربما يرجع ذلك إلى عوامل التنشئة الأسرية التى تؤثر على أسلوب الحوار ومدى تقبل الاختلاف مع وجهات النظر الأخرى وأنها أمر طبيعى لا يؤدى إلى الإختلاف واستخدام العنف.

مدى تأثير مشاهدة المبحوثين للعنف فى البرامج الحوارية.

جدول رقم (١٦)
مدى تأثير مشاهدة المبحوثين للعنف فى البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العبارة	الرأى	موافق		محايد		معارض		الإجمالى		المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تتولد بداخلك طاقة عنف تظهر فى صورة طاقة عدوانية تجاه الطرف الأخر	ذكور	٦٤	٤٧	٣٠	٢٢	٤٣	٣١	١٣٧	٤٦	٢,١١	٠,٨٦	موافق
	إناث	٦٤	٣٩	٤٥	٢٨	٥٤	٣٣	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٢٨	٨٦	٧٥	٥٠	٩٧	٦٥	٣٠٠	١٠٠			
تستخدم العنف فى صورة سب، تهكم، وسخرية مما يقال	ذكور	٦٣	٤٦	٣١	٢٣	٤٣	٣١	١٣٧	٤٦	٢,٠٦	٠,٨٨	موافق
	إناث	٦١	٣٧	٣٨	٢٣	٦٤	٣٩	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٢٤	٨٣	٦٩	٤٦	١٠٧	٧١	٣٠٠	١٠٠			
تؤيد وجهة نظر القائم بالاتصال فى القضية التى تم طرحها	ذكور	٥٠	٣٦	٥٦	٤١	٣١	٢٣	١٣٧	٤٦	٢,٠١	٠,٧٨	موافق
	إناث	٤٢	٢٩	٦٠	٣٧	٦١	٣٧	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٩٢	٦٢	١١٦	٧٨	٩٢	٦٠	٣٠٠	١٠٠			
تبحث عن الحقيقة من مصدر أخر	ذكور	٩٤	٦٩	٣٣	٢٤	١٠	٧	١٣٧	٤٦	٢,٦٤	٠,٦٣	موافق
	إناث	١٢٢	٧٥	٢٦	١٦	١٥	٩	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٢١٦	١٤٣	٥٩	٤٠	٢٥	١٧	٣٠٠	١٠٠			
تقوم بتغيير القناة الى قناة أخرى	ذكور	٨٧	٦٤	٣٠	٢٢	٢٠	١٥	١٣٧	٤٦	٢,٥١	٠,٧٠	موافق
	إناث	٩٩	٦١	٤٨	٢٩	١٦	١٠	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٨٦	١٢٤	٧٨	٥١	٣٦	٢٤	٣٠٠	١٠٠			
أقوم بتكسير بعض الأشياء والتعصب على المحيطين بى	ذكور	٤٤	٣٢	٢٤	١٨	٦٩	٥٠	١٣٧	٤٦	١,٥٧	٠,٨٢	محايد
	إناث	٢٠	١٢	١٨	١١	١٢٥	٧٧	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٦٤	٤٤	٤٢	٢٩	١٩٤	١٢٧	٣٠٠	١٠٠			
أحيد رأيى	ذكور	٤٦	٣٤	٥٩	٤٣	٣٢	٢٣	١٣٧	٤٦	٢,٠١	٠,٧٨	موافق
	إناث	٤٤	٢٧	٦١	٣٧	٥٨	٣٦	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٩٠	٦١	١٢٠	٨٠	٩٠	٥٩	٣٠٠	١٠٠			
تشعر بالإحباط واليأس تجاه الحياة	ذكور	٤٩	٣٦	٣١	٢٣	٥٧	٤٢	١٣٧	٤٦	٢,٠٦	٠,٨٨	موافق
	إناث	٧٧	٤٧	٣٦	٢٢	٥٠	٣١	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٢٦	٨٣	٦٧	٤٥	١٠٧	٧٢	٣٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح مدى تأثير مشاهدة المبحوثين للعنف فى البرامج الحوارية ، حيث جاءت عبارة "تبحث عن الحقيقة من مصدر آخر" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.64) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت عبارة "تقوم بتغيير القناة الى قناة أخرى" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.51) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت عبارة "تتولد بداخلك طاقة عنف تظهر فى صورة طاقة عدوانية تجاه الطرف الآخر" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.11) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت عبارتى "تستخدم العنف فى صورة سب، تهكم، وسخرية مما يقال ، و تشعر بالإحباط واليأس تجاه الحياة " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(2.06) باتجاه استجابة "موافق"، وجاءت عبارتى " تؤيد وجهة نظر القائم بالإتصال فى القضية التى تم طرحها، وأحيد رأيى " بمتوسط حسابى (2.01) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت عبارة " أقوم بتكسير بعض الأشياء والتعصب على المحيطين بى" فى الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابى (1.57) ، باتجاه استجابة يميل نحو"محايد".

وترى الباحثة أن عبارة "تبحث عن الحقيقة من مصدر آخر" جاءت فى الترتيب الأول ذلك ربما يكون نتيجة تدنى مستوى الآنية والفورية فى نقل الأحداث وعدم عرضها بشكل كامل والإكتفاء بالإشارة اليها على نحو ضيق يجعل المشاهد لديه غموض تجاه بعض القضايا المعروضة مما يجعل هذه البرامج أقل ثراء من الوسائل الأتصالية الأخرى والتى تتمثل فى الإعلام الجديد الذى يعد أكثر ثراء فى نقل العديد من الأحداث مما يجعل المبحوثون عينة الدراسة يلجأون اليه لمعرفة ما يدور من حولهم لإزالة الغموض والالتباس.

– وجاءت " أقوم بتغيير القناة فى المرتبة الثانية **وترى الباحثة** أن هذه النتيجة ربما تكون نتيجة وجود العديد من البرامج الحوارية التى ربما تعرض جميعها بعض القضايا بالتوازى فى برامجها بشكل متناقض كل حسب اتجاهاته وميوله سواء كان ذلك بشكل موجه أو يعكس الطابع الذاتى لمقدم البرنامج مما يجعل المبحوثون يرغبون فى معرفة الرأى والرأى الآخر لكى يتمكنوا من تكوين وجهة نظر خاصة بهم وذلك حسب اقتناعهم وخلفيتهم عن القضية محل النقاش.

– وجاءت تتولد بداخلك طاقة عنف فى المرتبة الثالثة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التى اهتمت بظاهرة الجريمة والعنف إلى أن نسبة كبيرة من جرائم الأحداث ترجع إلى أن مرتكبيها يقلدون ما يشاهدونه على الشاشة المرئية من خلال البرامج المليئة بالعنف كما أن من يتعرض لهذه البرامج لفترات طويلة يكتسبون سلوكاً يميل إلى العنف وارتكاب الجرائم.[1]

كما أشارت دراسة رحاب محسن الجندى إلى: أن التأثيرات السلوكية تأتى فى مقدمة التأثيرات التى تحدثها البرامج الحوارية تليها التأثيرات المعرفية ثم الوجدانية.

ويرى فريق من العلماء أن الطفل يتأثر بالتليفزيون مباشرة ويرتكب أعمالاً عدوانية ويخلط بين الحياة والواقع والحياة الخيالية التى يعرضها التليفزيون وهناك احتمال أن يرجع الأطفال يتعلمون نماذج سلوكية معادية للمجتمع وأن يقوم الأطفال بتقليد السلوك الإجرامى فى الظروف التى تكون فيها المعايير الاجتماعية ضعيفة أو غير كاملة[2].

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعبر عن الواقع الفعلى الذى نعيشه لأنه ربما تكون طاقة العنف هذه تتولد نتيجة استفزاز المشاهد وعدم اقتناع المبحوثون بما يقدم فى البرنامج لعدم صدقه وموضوعيته أو ربما يتعارض مع المعلومات التى يعرفها عن القضية التى يتم عرضها.

10- اتجاه المبحوثين نحو العنف الإعلامى المقدم فى البرامج الحوارية.

جدول رقم (١٧)
اتجاه المبحوثين نحو العنف الإعلامى المقدم فى البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العبارة	الرأى	موافق		محايد		معارض		الإجمالى		المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يجب السيطرة على العواطف التى تميل الى العنف	ذكور	١٠٢	٧٤	٢١	١٥	١٤	١٠	١٣٧	٤٦	٢,٧١	٠,٦٣	موافق
	إناث	١٣٥	٨٣	١٥	٩	١٣	٨	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٢٣٧	١٥٧	٣٦	٢٥	٢٧	١٨	٣٠٠	١٠٠			
عدم اختيار الضيوف التى تلجأ الى العنف اثناء الحديث	ذكور	٨٦	٦٣	٤٥	٣٣	٦	٤	١٣٧	٤٦	٢,٥٥	٠,٦٤	موافق
	إناث	١٠٣	٦٣	٤٢	٢٦	١٨	١١	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٨٩	١٢٦	٨٧	٥٩	٢٤	١٥	٣٠٠	١٠٠			
أن يكون المذيع محايد	ذكور	٨٨	٦٤	٢٧	٢٠	٢٢	١٦	١٣٧	٤٦	٢,٤٤	٠,٧٩	موافق
	إناث	١٠٠	٦١	٣٠	١٨	٣٣	٢٠	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٨٨	١٢٦	٥٧	٣٨	٥٥	٣٦	٣٠٠	١٠٠			
التقليل عرض الصور العنيفة مثل القتل والحروب	ذكور	٥٣	٣٩	٥١	٣٧	٣٣	٢٤	١٣٧	٤٦	٢,٣٧	٠,٧٥	موافق
	إناث	١٠٩	٦٧	٣٧	٢٣	١٧	١٠	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٦٢	١٠٦	٨٨	٦٠	٥٠	٣٥	٣٠٠	١٠٠			
أن يبتعد مقدم البرنامج عن طرح الأسئلة الإستفزازية التى تحرض على استخدام العنف	ذكور	٩٠	٦٦	٢٧	٢٠	٢٠	١٥	١٣٧	٤٦	٢,٥٤	٠,٦٩	موافق
	إناث	١٠٤	٦٤	٤٦	٢٨	١٣	٨	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٩٤	١٢٩	٧٣	٤٨	٣٣	٢٣	٣٠٠	١٠٠			
الحث على نبذ العنف وإظهار الجوانب السلبية له من خلال البرامج	ذكور	٦٧	٤٩	٣٣	٢٤	٣٧	٢٧	١٣٧	٤٦	٢,١١	٠,٨٨	موافق
	إناث	٦٨	٤٢	٣١	١٩	٦٤	٣٩	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٣٥	٩١	٦٤	٤٣	١٠١	٦٦	٣٠٠	١٠٠			
تحليل وتفسير القضايا والأحداث بصدق وموضوعية	ذكور	٩٥	٦٩	٢٣	١٧	١٩	١٤	١٣٧	٤٦	٢,٥٣	٠,٧٢	موافق
	إناث	١٠٦	٦٥	٣٥	٢١	٢٢	١٣	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٢٠١	١٣٤	٥٨	٣٨	٤١	٢٧	٣٠٠	١٠٠			
أشعر بالمرارة تجاه الأشياء	ذكور	٤٣	٣١	٥٦	٤١	٣٨	٢٨	١٣٧	٤٦	٢,٠٦	٠,٧٦	موافق
	إناث	٥٣	٣٣	٦٩	٤٢	٤١	٢٥	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٩٦	٦٤	١٢٥	٨٣	٧٩	٥٣	٣٠٠	١٠٠			

أحزن بسبب الانقسام والفرقة الذى أصبح موجودا بين الناس داخل البيت الواحد	ذكور	٨٣	٦١	٢٩	٢١	٢٥	١٨	١٣٧	٤٦	٢,٤٤	٠,٧٧	موافق
	إناث	١٠١	٦٢	٣٦	٢٢	٢٦	١٦	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		١٨٤	١٢٣	٦٥	٤٣	٥١	٣٤	٣٠٠	١٠٠			
تأكد أن العنف غير وسيلة لإسترداد الحقوق	ذكور	٣٧	٢٧	٣٤	٢٥	٦٦	٤٨	١٣٧	٤٦	١,٦٥	٠,٨٢	محايد
	إناث	٣٠	١٨	٢٨	١٧	١٠٥	٦٤	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٦٧	٤٥	٦٢	٤٢	١٧١	١١٣	٣٠٠	١٠٠			
التبادل الرأى مع الأسرة والأصدقاء حول أسباب العنف وما يترتب عليه من آثار	ذكور	٦٧	٤٩	٤٠	٢٩	٣٠	٢٢	١٣٧	٤٦	٢,٣٩	٠,٧٨	موافق
	إناث	٩٧	٦٠	٤٠	٢٥	٢٦	١٦	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		١٦٤	١٠٨	٨٠	٥٤	٥٦	٣٨	٣٠٠	١٠٠			
العنف الاعلامى يدفع الى استخدام العنف فى المؤسسات التربوية	ذكور	٧٢	٥٣	٣٤	٢٥	٣١	٢٣	١٣٧	٤٦	٢,٣٣	٠,٨٠	موافق
	إناث	٩٠	٥٥	٤٢	٢٦	٣١	١٩	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		١٦٢	١٠٨	٧٦	٥١	٦٢	٤٢	٣٠٠	١٠٠			
يتقاضى الآخرين عن أخطائنا اذا قمنا بالعنف	ذكور	٤٠	٢٩	٣٦	٢٦	٦١	٤٥	١٣٧	٤٦	١,٨٤	٠,٨٥	محايد
	إناث	٤٧	٢٩	٤٢	٢٦	٧٤	٤٥	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٨٧	٥٨	٧٨	٥٢	١٣٥	٩٠	٣٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح اتجاه المبحوثين نحو العنف الإعلامى المقدم فى البرامج الحوارية، حيث جاءت عبارة " يجب السيطرة على العواطف التى تميل الى العنف " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.71) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت عبارة " عدم اختيار الضيوف التى تلجأ الى العنف اثناء الحديث" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.55) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت عبارة " أن يبتعد مقدم البرنامج عن طرح الأسئلة الإستفزازية التى تحرض على استخدام العنف" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.54) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت عبارة " تحليل وتفسير القضايا والأحداث بصدق وموضوعية" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(2.53) باتجاه استجابة "موافق"، وجاءت عبارتى " أن يكون المذيع

محايد ، وأحزن بسبب الإنقسام والفرقة الذى أصبح موجودًا بين الناس داخل البيت الواحد " بمتوسط حسابى (2.44) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت عبارة "التقليل عرض الصور العنيفة مثل القتل والحروب" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (2.37) ، باتجاه استجابة يميل نحو"موافق".

وجاءت عبارة "أتبادل الرأى مع الأسرة والأصدقاء حول أسباب العنف وما يترتب عليه من آثار" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (2.36) باتجاه استجابة يميل نحو"موافق" ، وجاءت عبارة "العنف الاعلامى يدفع الى استخدام العنف فى المؤسسات التربوية" فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى (2.33) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" ، وجاءت عبارة " الحث على نبذ العنف وإظهار الجوانب السلبية له من خلال البرامج" فى الترتيب التاسع بمتوسط حسابى (2.11) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت عبارة " أشعر بالمرارة تجاه الأشياء" فى الترتيب العاشر بمتوسط حسابى (2.06) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت عبارة " يتغاضى الآخرين عن أخطائنا اذا قمنا بالعنف " فى الترتيب الحادى عشر بمتوسط حسابى (1.84) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " تأكد أن العنف خير وسيلة لإسترداد الحقوق " فى الترتيب الثانى عشر بمتوسط حسابى (1.65) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً".

– جاءت عبارة " يجب السيطرة على العواطف التى تميل الى العنف " فى الترتيب الأول **وترى الباحثة** أن هذه النتيجة تؤكد مدى اتفاق عينة الدراسة على أن من أهم أسباب العنف المقدم فى البرامج الحوارية سببه عدم السيطرة على العواطف التى تميل إلى العنف وبذلك فهم يؤيدون وبشدة النقاش الهادئ والبناء الذى يقوم فى الأساس على الاحترام رغم اختلاف الآراء وأنه لا يمكن مناهضة العنف إلا من خلال السيطرة على تلك العواطف.

– وجاء" عدم اختيار الضيوف التى تلجأ إلى العنف" ترجع إلى مدى قوة فريق الإعـــداد ومهارتة مقدم البرنامج فى اختيار الضيف القوى الذى لا يلجأ إلى العنف لأن اللجـــوء إلى العنف فى كثير من إما لضعف ما أو لعدم التحلى بالقيم والأخـــلاق التـــى يقرهـــا المجتمع ومناهضة ما دون ذلك.

و ربما يكون ذلك مقصوداً لجذب الجمهور ورفع نسب المشاهدة وبالتالى رفع نســـبة الإعلانات حيث أن أستخدام العنف والإثارة ربما يؤدى إلى ذلك.

– وجاء " أن يبتعد مقدم البرنامج عن طرح الأسئلة الأستفزازية التى تحـــرض علـــى استخدام العنف" فى المرتبة الثالثة **وترى الباحثةأن:** هذه نتيجة طبيعية بالنسبة لـــبعض المذيعين الذين يفتقدون معايير مقدم البرنامج الناجح والتى من أهما الموضوعية وعدم التحيز والتى تجعله يطرح بعض الأسئلة الاستفزازية تأييداً للطرف الآخر، وفى أحيان أخرى يقوم مقدم البرنامج باستفزاز الضيف ليخرج ما لديه من معلومات عن القضـــية محل النقاش مما يؤدى احياناً إلى استخدام العنف من قِبل الضيف.

11- آراء المبحوثين حول محور العنف عند الغضب.

جدول رقم (١٨)
محور العنف عند الغضب وفقاً للنوع

العبارة	الرأى	دائما ك	دائما %	أحيانا ك	أحيانا %	نادرا ك	نادرا %	الإجمالى ك	الإجمالى %	المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
احيانا اشعر انني شديد الغضب بدرجة كبيرة جدا	ذكور	٥٨	٤٢	٥٩	٤٣	٢٠	١٥	١٣٧	٤٦	٢,٢٥	٠,٧١	دائما
	إناث	٦٣	٣٩	٧٣	٤٥	٢٧	١٧	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٢١	٨١	١٣٢	٨٨	٤٧	٣١	٣٠٠	١٠٠			
أحيانا اشعر بالغضب الشديد بدون سبب مقنع	ذكور	٣٧	٢٧	٥٩	٤٣	٤١	٣٠	١٣٧	٤٦	١,٩٧	٠,٧٥	أحيانا
	إناث	٤٤	٢٧	٧١	٤٤	٤٨	٢٩	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٨١	٥٤	١٣٠	٨٧	٨٩	٥٩	٣٠٠	١٠٠			
عند الغضب لاستطيع التحكم فى أعصابى	ذكور	٥٠	٣٦	٤٢	٣١	٤٥	٣٣	١٣٧	٤٦	٢,١٥	٠,٨١	دائما
	إناث	٧٤	٤٥	٥٤	٣٣	٣٥	٢١	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٢٤	٨٢	٩٦	٦٤	٨٠	٥٤	٣٠٠	١٠٠			
أغضب بشدة عند عدم حصولى على ما أريد	ذكور	٤٩	٣٦	٥٠	٣٦	٣٨	٢٨	١٣٧	٤٦	٢,٠٢	٠,٧٨	دائما
	إناث	٤٦	٢٨	٦٧	٤١	٥٠	٣١	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٩٥	٦٤	١١٧	٧٨	٨٨	٥٨	٣٠٠	١٠٠			
أغضب بشديد عندما اشعر بعدم احترام من الاخرين	ذكور	٧٢	٥٣	٤٩	٣٦	١٦	١٢	١٣٧	٤٦	٢,٤٤	٠,٦٨	دائما
	إناث	٩٢	٥٦	٥٦	٣٤	١٥	٩	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٦٤	١٠٩	١٠٥	٧٠	٣١	٢١	٣٠٠	١٠٠			
يدفعنى اصدقائى الى العنف	ذكور	٣٠	٢٢	٤٥	٣٣	٦٢	٤٥	١٣٧	٤٦	١,٧٧	٠,٨٠	أحيانا
	إناث	٤٠	٢٥	٤٦	٢٨	٧٧	٤٧	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٧٠	٤٦	٩١	٦١	١٣٩	٩٢	٣٠٠	١٠٠			
اصدقائى يقولون أننى متهور	ذكور	٥١	٣٧	٣٩	٢٨	٤٧	٣٤	١٣٧	٤٦	١,٩٤	٠,٨٢	أحيانا
	إناث	٤١	٢٥	٦٠	٣٧	٦٢	٣٨	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٩٢	٦٢	٩٩	٦٥	١٠٩	٧٢	٣٠٠	١٠٠			
انا شخص هادئ بطبعى	ذكور	٥٨	٤٢	٥٤	٣٩	٢٥	١٨	١٣٧	٤٦	٢,٢٤	٠,٧٧	دائما
	إناث	٧٤	٤٥	٥٣	٣٣	٣٦	٢٢	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٣٢	٨٨	١٠٧	٧٢	٦١	٤٠	٣٠٠	١٠٠			
عندما يتهمنى أحد بشئ غير صحيح أغضب بشدة	ذكور	٧٠	٥١	٣٨	٢٨	٢٩	٢١	١٣٧	٤٦	٢,٢٤	٠,٨١	دائما
	إناث	٧٣	٤٥	٤٨	٢٩	٤٢	٢٦	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	١٤٣	٩٦	٨٦	٥٧	٧١	٤٧	٣٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح آراءهم حول محور العنف عند الغضب ، حيث جاءت عبارة " أغضب بشدة عندما أشعر بعدم احترام من الآخرين" بمتوسط حسابى (2.44) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً" ، وجاءت عبارة " أحياناً أشعر أننى شديد الغضب بدرجة كبيرة جدًا " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.25) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً"، وجاءت عبارتى " أنا شخص هادئ بطبعى ، و عندما يتهمنى أحد بشئ غير صحيح أغضب بشدة " فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (2.24) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً"، وجاءت عبارة " عند الغضب لااستطيع التحكم فى أعصابى" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.15) باتجاه استجابة "دائماً"، وجاءت عبارة " أغضب بشدة عند عدم حصولى على ما أريد " بمتوسط حسابى (2.02) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً"، وجاءت عبارة " أحياناً أشعر بالغضب الشديد بدون سبب مقنع" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (1.97) ، باتجاه استجابة يميل نحو"أحياناً".

وجاءت عبارة " أصدقائى يقولون أننى متهور" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (1.94) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً" ، وجاءت عبارة " يدفعنى أصدقائى الى العنف " فى الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابى (1.77) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً".

– **تتفق هذه النتيجة مع دراسة:** مسعود بوسعيدة والتى ارجعت الصحف الثلاثة دوافع العنف إلى جملة من الأسباب أهمها الشعور بالإهانة والظلم والعنف اللفظى فى حين أشارت الدراسة الحالية إلى: " أغضب بشدة عندما أشعر بعدم احترام من الاخرين" فى الترتيب الأول".

– **وترى الباحثة** أن هذه النتيجة يؤكدها الشباب والمراهقين ولم يتنازل عنها الأطفال ايضاً فى عصرنا هذا فهم يصرون على احترام الطرف الآخر لهم وفى حالة عدم

احترامهم يستخدمون العنف بشكل واضح ولا يستطيع أحد أن يجعلهم ينفذون ما يريد فى ظل عدم الاحترام والعكس تماماً فى حالة احترامنا لهم، وفى ضوء هذه النتيجة نستخلص أن الاحترام بات استراتيجية يمكن من خلالها التعامل مع الأجيال القامة وبعضهم دلل على ذلك اثناء التطبيق قائلين (أنه فى حالة سكوتى عند عدم احترام أحد لى بأى شكل من الأشكال فإنه سوف يكون هذا الأسلوب مستمر فى حالة عدم الرد واستخدام العنف وأنه لا بد من استخدام العنف فى هذه الحالة)

– وجاءت " أحياناً أشعر بأننى شديد الغضب بدرجة كبيرة جداً" **وترى الباحثة** أنه ربما يعود ذلك إلى الضغط النفسى الذى تتعرض له عينة الدراسة من الشباب الذين يجهلون مستقبلهم بعد التخرج ومخاوفهم من البطالة وعدم وجود عمل يتناسب مع مؤهلاتهم الدراسية وماذا سوف يصنعون بعد ذلك.

– وجاءت " أنا شخص هادئ بطبعى" فى الترتيب الثالث وترى الباحثة أنه ربما يعود إلى طبيعة النفس البشرية وأرتفاع الأنا وأن كل إنسان لا يرى سوى مميزاته وأنه ضحية لأفعال الآخرين.

12- آراء المبحوثين حول محور العنف اللفظى عند الغضب.

جدول رقم (١٩)
محور العنف اللفظى عند الغضب وفقاً للنوع

العبارة	الرأى	دائما		احيانا		نادرا		الاجمالى		المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إذا أغضبنى أحد اصرخ بشدة وأقوم بإهانته وسبه بشكل كبير	ذكور	٤٦	٣٤	٣٥	٢٦	٥٦	٤١	١٣٧	٤٦	١,٧٨	-٠,٨٢	احيانا
	إناث	٢٨	١٧	٥٠	٣١	٨٥	٥٢	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٧٤	٥١	٨٥	٥٦	١٤١	٩٣	٣٠٠	١٠٠			
اقوم بالعنف والسب تجاه نفسى وتجاه الآخرين بشكل متكرر	ذكور	١٧	١٢	٤٨	٣٥	٧٢	٥٣	١٣٧	٤٦	١,٥٨	-٠,٧١	احيانا
	إناث	٢١	١٣	٤٩	٣٠	٩٣	٥٧	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٣٨	٢٥	٩٧	٦٥	١٦٥	١١٠	٣٠٠	١٠٠			
اخبر اصدقائى بصراحة عندما اختلف معهم	ذكور	٦٧	٤٩	٤٩	٣٦	٢١	١٥	١٣٧	٤٦	٢,٣٥	-٠,٧٤	دائما
	إناث	٨٧	٥٣	٤٩	٣٠	٢٧	١٧	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	١٥٤	١٠٢	٩٨	٦٦	٤٨	٣٢	٣٠٠	١٠٠			
اصدقائى يقولون انى كثير الجدل	ذكور	٣٣	٢٤	٥٠	٣٦	٥٤	٣٩	١٣٧	٤٦	١,٩٢	-٠,٧٩	احيانا
	إناث	٥٠	٣١	٦١	٣٧	٥٢	٣٢	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٨٣	٥٥	١١١	٧٤	١٠٦	٧١	٣٠٠	١٠٠			
عندما يضايقنى احد اخبره عما بداخلى تجاهه	ذكور	٥٠	٣٦	٦٢	٤٥	٢٥	١٨	١٣٧	٤٦	٢,١١	-٠,٧٧	دائما
	إناث	٥٤	٣٣	٦٠	٣٧	٤٩	٣٠	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	١٠٤	٧٠	١٤٢	٨٢	٧٤	٤٨	٣٠٠	١٠٠			
سوء فهمى للمواقف يؤدى للعنف اللفظى	ذكور	٤١	٣٠	٥٨	٤٢	٣٨	٢٨	١٣٧	٤٦	١,٨٨	-٠,٧٨	احيانا
	إناث	٣٤	٢١	٥٥	٣٤	٧٤	٤٥	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٧٥	٥١	١١٣	٧٦	١١٢	٧٣	٣٠٠	١٠٠			
استخدم العنف اللفظى للحصول على حقوقى فى اى مكان	ذكور	٣٨	٢٨	٢٧	٢٠	٧٢	٥٣	١٣٧	٤٦	١,٦١	-٠,٨٣	احيانا
	إناث	٢٩	١٨	١٨	١١	١١٦	٧١	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٦٧	٤٦	٤٥	٣١	١٨٨	١٢٤	٣٠٠	١٠٠			
اهدد الآخرين بالعنف فى حالة عدم تلبية ما اريد	ذكور	٢٨	٢٠	٤١	٣٠	٦٨	٥٠	١٣٧	٤٦	١,٦١	-٠,٧٨	احيانا
	إناث	٢٨	١٧	٣٠	١٨	١٠٥	٦٤	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٥٦	٣٨	٧١	٤٨	١٧٣	١١٤	٣٠٠	١٠٠			
ابرز لنفسى ما اقوم به من عنف	ذكور	٢٦	١٩	٤١	٣٠	٧٠	٥١	١٣٧	٤٦	١,٦٨	-٠,٧٧	احيانا
	إناث	٢٩	١٨	٥٣	٣٣	٨١	٥٠	١٦٣	٥٤			
	الاجمالى	٥٥	٣٧	٩٤	٦٢	١٥١	١٠١	٣٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح آراءهم حول محور العنف اللفظى عند الغضب ، حيث جاءت عبارة " اخبر أصدقائى بصراحة عندما أختلف معهم " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.35) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً" ، وجاءت عبارة " عندما يضايقنى احد أخبره عما بداخلى تجاهه" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.11) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً"، وجاءت عبارة " اصدقائى يقولون أنى كثير الجدل" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (1.92) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " سوء فهمى للمواقف يؤدى للعنف اللفظى " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.88) باتجاه استجابة "أحياناً".

وجاءت عبارة " إذا أغضبنى أحد أصرخ بشدة وأقوم بإهانته وسبه بشكل كبير" بمتوسط حسابى (1.78) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " أبرر لنفسى ما أقوم به من عنف" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (1.68) ، باتجاه استجابة يميل نحو"أحياناً"، وجاءت عبارة " أقوم بالعنف والسب تجاه نفسى وتجاه الآخرين بشكل متكرر" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (1.58) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً" ، وجاءت عبارتى " أستخدم العنف اللفظى للحصول على حقوقى فى أى مكان ، وأهدد الآخرين بالعنف فى حالة عدم تلبية ما أريد " فى الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابى (1.61) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً".

- جاءت عبارة " اخبر أصدقائى بصراحة عندما أختلف معهم " فى الترتيب الأول **وترى الباحثة** أن هذه النتيجة عكس الواقع الذى نعيشه فالبعض لا يعطى لنفسه فرصة للدخول فى نقاش ويبتعد تماماً ربما نتيجة ضعفه أو عدم ثقته فى نفسه وعدم قدرته على مواجهة الآخرين الذين اختلف معهم مما أدى إلى ظهور بعض أشكال التنمر التى نعانى منها اليوم، والبعض الآخر يرى أنه

أفضل من هؤلاء وأنهم ليسوا على قدر من الأهمية بالنسبة له وبالتالى يفضل الابتعاد عنهم، والقلة هم الذين يقومون بمصارحة الأصدقاء عند الاختلاف معهم وربما يعود ذلك إلى دور الأسرة.

13- آراء المبحوثين حول محور العنف الجسدى عند الغضب.

جدول رقم (٢٠)
محور العنف الجسدى عند الغضب وفقاً للنوع

العبارة	الرأى	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى		المتوسط	الانحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
امسك ملابسه وادفعه بين الناس بقوة	ذكور	٤٢	٣١	٢٢	١٦	٧٣	٥٣	١٣٧	٤٦	١,٥٨	٠,٨٤	أحيانا
	إناث	٢٧	١٧	١٣	٨	١٢٣	٧٥	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٦٩	٤٧	٣٥	٢٤	١٩٦	١٢٩	٣٠٠	١٠٠			
اقوم بدفعه وشد شعره بقوة دون إحداث إصابات	ذكور	٢٥	١٨	٣٥	٢٦	٧٧	٥٦	١٣٧	٤٦	١,٤٨	٠,٧٣	أحيانا
	إناث	١٧	١٠	٢٥	١٥	١٢١	٧٤	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٤٢	٢٩	٦٠	٤١	١٩٨	١٣٠	٣٠٠	١٠٠			
اهاجمه واعمل على إصابته إصابات خطيرة	ذكور	٣٠	٢٢	٢٧	٢٠	٨٠	٥٨	١٣٧	٤٦	١,٥١	٠,٧٦	أحيانا
	إناث	١٩	١٢	٢٦	١٦	١٨	١١	٦٣	٢١			
	الإجمالى	٤٩	٣٤	٥٣	٣٦	٩٨	٦٩	٢٠٠	٦٧			
إذا كان العنف يحمى حقوقى سوف اقوم بفعله	ذكور	٤٣	٣١	٥٨	٤٢	٣٦	٢٦	١٣٧	٤٦	١,٨٤	٠,٧٩	أحيانا
	إناث	٢٩	١٨	٤٩	٣٠	٨٥	٥٢	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٧٢	٤٩	١٠٧	٧٢	١٢١	٧٨	٣٠٠	١٠٠			
احيانا لا استطيع السيطرة على رغبتى فى ضرب شخص ما	ذكور	٣١	٢٣	٤٩	٣٦	٥٧	٤٢	١٣٧	٤٦	١,٨١	٠,٨١	أحيانا
	إناث	٤٢	٢٦	٤٥	٢٨	٧٦	٤٧	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٧٣	٤٨	٩٤	٦٣	١٣٣	٨٨	٣٠٠	١٠٠			
ادخل فى معارك اكثر من معظم الناس	ذكور	٢٣	١٧	٣٤	٢٥	٨٠	٥٨	١٣٧	٤٦	١,٥٦	٠,٧٥	أحيانا
	إناث	٢٥	١٥	٣٨	٢٣	١٠٠	٦١	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٤٨	٣٢	٧٢	٤٨	١٨٠	١٢٠	٣٠٠	١٠٠			
اهدد باستخدام العنف ضد الناس والممتلكات	ذكور	٢٧	٢٠	١٩	١٤	٩١	٦٦	١٣٧	٤٦	١,٤٧	٠,٧٦	أحيانا
	إناث	٢١	١٣	٢٥	١٥	١١٧	٧٢	١٦٣	٥٤			
	الإجمالى	٤٨	٣٣	٤٤	٢٩	٢٠٨	١٣٨	٣٠٠	١٠٠			

اصدر ايماءات شديدة الغضب	ذكور	٢٧	٢٠	٤٠	٢٩	٧٠	٥١	١٣٧	٤٦	١,٦٧	٠,٧٩	احيانا
	إناث	٣٣	٢٠	٤١	٢٥	٨٩	٥٥	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٦٠	٤٠	٨١	٥٤	١٥٩	١٠٦	٣٠٠	١٠٠			
اكسر الأشياء واحطم النوافذ	ذكور	٣٦	٢٦	١٩	١٤	٨٢	٦٠	١٣٧	٤٦	١,٦١	٠,٨٤	احيانا
	إناث	٣٤	٢١	٢٥	١٥	١٠٤	٦٤	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٧٠	٤٧	٤٤	٢٩	١٨٦	١٢٤	٣٠٠	١٠٠			
إذا ضربنى شخص ما سوف اضربه	ذكور	٦١	٤٥	٤٣	٣١	٣٣	٢٤	١٣٧	٤٦	١,٩٨	٠,٨٣	احيانا
	إناث	٣٩	٢٤	٥٠	٣١	٧٤	٤٥	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		١٠٠	٦٨	٩٣	٦٢	١٠٧	٦٩	٣٠٠	١٠٠			
حيازة السلاح تدفعنى لإستخدام العنف	ذكور	٣٣	٢٤	٢٢	١٦	٨٢	٦٠	١٣٧	٤٦	١,٥٨	٠,٨١	احيانا
	إناث	٢٩	١٨	٢٧	١٧	١٠٧	٦٦	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٦٢	٤٢	٤٩	٣٣	١٨٩	١٢٥	٣٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح آراءهم حول محور العنف الجسدى عند الغضب ، حيث جاءت عبارة "إذا ضربنى شخص ما سوف اضربه" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (1.98) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً" ، وجاءت عبارة "إذا كان العنف يحمى حقوقى سوف أقوم بفعله" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (1.84) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " احياناً لا استطيع السيطرة على رغبتى فى ضرب شخص ما" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (1.81) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " أصدر ايماءات شديدة الغضب" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.67) باتجاه استجابة "أحياناً"، وجاءت عبارة "اكسر الأشياء واحطم النوافذ" بمتوسط حسابى (1.61) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً".

وجاءت عبارتى " أمسك ملابسه وادفعه بين الناس بقوة، وحيازة السلاح تدفعنى لإستخدام العنف " فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (1.58) ، باتجاه استجابة يميل نحو"أحياناً"، وجاءت عبارة "ادخل فى معارك اكثر من معظم الناس" فى

الترتيب السابع بمتوسط حسابى (1.56) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً" ، وجاءت عبارة "أهاجمه وأعمل على إصابته إصابات خطيرة" فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابى (1.51) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " أقوم بدفعه وشد شعره بقوة دون إحداث إصابات" فى الترتيب التاسع بمتوسط حسابى (1.48) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة "أهدد باستخدام العنف ضد الناس والممتلكات" فى الترتيب العاشر بمتوسط حسابى (1.47) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً".

جاءت عبارة "إذا ضربنى شخص ما سوف اضربه" فى الترتيب الأول **وترى الباحثة** أن هذه النتيجة تتفق مع الواقع الذى يعيشه المبحوثون عينة الدراسة ويتعاملون معه على أنه لا يمكن السكوت على رد الاعتداء بالضرب حتى وإن لم تكن قواه البدنية تساعده على ذلك يلجأ إلى اصطحاب الآخرين الذين يعاونونه على ذلك حتى لا ينظر اليه الآخرون على أنه ضعيف أو جبان وأن رد الفعل فى هذه الحالة جزء من الكرامة وهذا ما أكدته عينة الدراسة عندما قامت الباحثة بمناقشاتهم أثناء التطبيق حول هذه العبارة.

– وجاءت عبارة "إذا كان العنف يحمى حقوقى سوف أقوم بفعله" فى الترتيب الثانى **وترى الباحثة** أن هذا العنف يكون نتيجة الشعور بالظلم وأن هذا هو السبيل الوحيد من وجهة نظر عينة الدراسة الذى لا يمكن رفع هذا الظلم إلا به وهذا ما يستخدمه البعض أحياناً فى بعض المؤسسات لقضاء مصالحهم عندما يتقاعص أحد الموظفين عن تلبية عمله فيلجأ البعض لرفع أصواتهم وربما يقومن بسب الموظف وللأسف تتم تلبية احتياجاتهم على الفور بعد مما يشعر مستخدمى العنف بأنهم محقون فيما يفعلون ويظل استخدام العنف وسيلة بالنسبة لهم ربما يقرها الأخرون فى بعض الأحيان.

17- آراء المبحوثين حول محور العنف غير المباشر.

جدول رقم (٢١)
محور العنف غير المباشر وفقاً للنوع

العبارة	الراى	دائما		أحيانا		نادرا		الإجمالى		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
عندما يغضبنى شخص ما اصمت	ذكور	٥٣	٣٩	٥٠	٣٦	٣٤	٢٥	١٣٧	٤٦	٢,٠٢	٠,٧٨	دائما
	إناث	٤٢	٢٦	٦٧	٤١	٥٤	٣٣	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٩٥	٦٤	١١٧	٧٨	٨٨	٥٨	٣٠٠	١٠٠			
عندما أغضب بشدة أقصد عمل الآخرين	ذكور	٣٠	٢٢	٤٧	٣٤	٦٠	٤٤	١٣٧	٤٦	١,٧٦	٠,٧٧	أحيانا
	إناث	٣٠	١٨	٦٠	٣٧	٧٣	٤٥	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٦٠	٤٠	١٠٧	٧١	١٣٣	٨٩	٣٠٠	١٠٠			
اغادر المكان واغلق الباب بشدة	ذكور	٦١	٤٥	٤٤	٣٢	٣٢	٢٣	١٣٧	٤٦	٢,١٧	٠,٧٦	دائما
	إناث	٥٦	٣١	٧٤	٤٥	٣٣	٢٠	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		١١٧	٧٩	١١٨	٧٨	٦٥	٤٤	٣٠٠	١٠٠			
انشر الشائعات عن الناس الذين لا احبهم	ذكور	٢٠	١٥	٢٣	١٧	٩٤	٦٩	١٣٧	٤٦	١,٤٣	٠,٧٢	أحيانا
	إناث	٢١	١٣	٢٤	١٥	١١٨	٧٢	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٤١	٢٧	٤٧	٣٢	٢١٢	١٤١	٣٠٠	١٠٠			
اقوم بتحريض الآخرين على من يغضبنى	ذكور	٣١	٢٣	٢٩	٢١	٧٧	٥٦	١٣٧	٤٦	١,٥٤	٠,٧٨	أحيانا
	إناث	٢٣	١٤	٢٥	١٥	١١٥	٧١	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٥٤	٣٧	٥٤	٣٧	١٩٢	١٢٧	٣٠٠	١٠٠			
احرض الجميع على عدم التعامل معه	ذكور	٣٠	٢٢	٣٣	٢٤	٧٤	٥٤	١٣٧	٤٦	١,٦٣	٠,٨١	أحيانا
	إناث	٣٣	٢٠	٣٠	١٨	١٠٠	٦١	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٦٣	٤٢	٦٣	٤٢	١٧٤	١١٥	٣٠٠	١٠٠			
عندما يذكره احد اصدر إيماءات حادة و عنيفة	ذكور	٤٠	٢٩	٣٢	٢٣	٦٥	٤٧	١٣٧	٤٦	١,٧٤	٠,٨٤	أحيانا
	إناث	٣٨	٢٣	٣٥	٢١	٩٠	٥٥	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		٧٨	٥٣	٦٧	٤٥	١٥٥	١٠٣	٣٠٠	١٠٠			
اثبت وجودى عندما اختلف مع الآخرين	ذكور	٦٩	٥٠	٣٦	٢٦	٣٢	٢٣	١٣٧	٤٦	٢,١٧	٠,٨٢	دائما
	إناث	٦٢	٣٨	٥٣	٣٣	٤٨	٢٩	١٦٣	٥٤			
الإجمالى		١٣١	٨٨	٨٩	٥٩	٨٠	٥٣	٣٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التى توضح آراءهم حول محور العنف غير المباشر ، حيث جاءت عبارتى " اغادر المكان واغلق الباب بشدة، وأثبت وجودى عندما أختلف مع الآخرين " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى (2.17) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً" ، وجاءت عبارة "عندما يغضبنى شخص ما أصمت" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (2.02) باتجاه استجابة يميل نحو "دائماً"، وجاءت عبارة "عندما أغضب بشدة أفسد عمل الآخرين" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (1.76) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " عندما يذكره أحد أُصدر ايماءات حادة وعنيفة" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.74) باتجاه استجابة "أحياناً".

وجاءت عبارة "أحرض الجميع على عدم التعامل معه" بمتوسط حسابى (1.63) فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً"، وجاءت عبارة " أقوم بتحريض الآخرين على من يغضبنى" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى (1.54) ، باتجاه استجابة يميل نحو"أحياناً"، وجاءت عبارة "انشر الشائعات عن الناس الذين لا احبهم" فى الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابى (1.43) باتجاه استجابة يميل نحو "أحياناً".

جاءت عبارتى" اغادر المكان واغلق الباب بشدة، وأثبت وجودى عندما أختلف مع الآخرين " فى الترتيب الأول "، وجاءت عبارة "،عندما يغضبنى شخص ما أصمت" فى الترتيب الثانى

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما تعود إلى الخجل وعدم القدرة على المواجهه وإما تعود إلى الخوف ممن قام بإغضابه فى حالة وجود رد فعل مثل المعلم فى المدرسة أو استاذ الجامعة فيخشى عاقبة ما ستؤول اليه الأمور فالكثير يفضلون الصمت والبعض الآخر يعتبرون غلق الباب بشدة أقوى أنواع رد الفعل التى يمكن أن يستخدمها وتفرغ

طاقة العنف بداخله، أما محاولة إثبات وجوده ربما يعود ذلك إلى القيم التى تحاول الأسرة غرسها فى الأبناء فى التعامل مع الأخرين أو التى يكتسبها بالملاحظة من خلال الولدين **وهذا ما أشارت اليه دراسة نايف محمود الشبول** إلى أن هناك متغيرات تؤثر بما سيؤول اليه سلوك الطفل العدوانى أهمها اتجاهات الوالدين وأسلوب معاملتهما ومدى التسهيلات والإمكانات التى يوفراهما الوالدين لهم[1].

ثانياً- التحقق من صحة الفروض:-

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج.

جدول (22)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج

المتغير	مدى تأثير مشاهدة العنف		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
معدل المشاهدة	300	0.162**	موجبة	دالة عند 0.01

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج ، حيث بلغت قيمة "R" = (0.162) ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، مما يدل على صحة

هذا الفرض ، وبالتالى القبول بصيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج** ".

تتفق هذه النتيجة مع ما قام به "**جورج جربنر**" من دراسات مهمة للعنف التليفزيونى حيث قام بتحليل محتوى برامج التليفزيون الامريكية لمعرفة حجم العنف المقدم خلال الاسبوع ولاحظ أن كل عشرة برامج ترفيهية يوجد ثمانية برامج تحتوى على العنف، ويعرض التليفزيون ثمانية مشاهد عنف كل ساعة، وثلاث ارباع الشخصيات التى تمارس العنف كانوا من الذكور من الطبقات الوسطى أو العليا فى المجتمع.[1]

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج.

جدول (23)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج

المتغير	مدى تأثير مشاهدة العنف		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
معدل الاعتماد	300	0.119*	موجبة	دالة عند 0.05

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية معدل اعتماد المبحوثين على البرامج

الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج، حيث بلغت قيمة "R" = (0.119)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، مما يدل على صحة هذا الفرض ، وبالتالى القبول بصيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج** ".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (Prossler,H- bbrosius) التى أشارت إلى أن البرامج الحوارية تؤثر على نظرة المراهقين للواقع الاجتماعى الذى يعيشونه وإدراكهم له[1].

<u>الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية من معلومات ووجهات نظر وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج.</u>

جدول (24)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه البرامج الحوارية

بالفضائيات المصرية من معلومات ووجهات نظر وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج

المتغير	مدى تأثير مشاهدة العنف		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
مدى الثقة فيما تقدمه البرامج	300	-0.153**	سلبية	دالة عند 0.01

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية من معلومات ووجهات نظر وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج ، حيث بلغت قيمة "R" = (– 0.153)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، مما يدل على صحة هذا الفرض ، وبالتالى القبول بصيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما تقدمه البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية من معلومات ووجهات نظر وبين تأثير مشاهدتهم للعنف المقدم فى هذه البرامج** ".

- تتفق هذه النتيجة مع نتيجة عبدالرحمن مدين **Abdul Rehman Madni** والتى تؤكد أن البرامج الحوارية التى تتناول الأحداث الجارية تؤثر فى القيم الاجتماعية والتربية وصياغة الرأى العام وأساليب الحياة المتبعة من قبل الأفراد[1].

<u>الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج.</u>

جدول (25)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين اتجاههم نحو العنف المقدم فى هذه البرامج

المتغير	الاتجاه نحو العنف الإعلامى		اتجاه العلاقة	الدلالة
معدل المشاهدة	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	غير دالة

		0.028	300	

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج ، حيث بلغت قيمة "R" = (0.028)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً، مما يدل على عدم صحة هذا الفرض ، وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته " **لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج** ".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: شعاع عبد الرحمن الجاسر(Shuaa Aljasir) والتى أشارت إلى أن استخدام الطلاب السعوديون عينة الدراسة الفيس بوك الذي يوفر لهم فرصة الانخراط في صحافة المواطن ومشاركة ومناقشة القضايا الحالية الهامة، – يستخدم الطلاب السعوديون الفيس بوك كأداة للدفاع عن معتقدات وقيم دينهم.[1]

<u>الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج.</u>

جدول (25)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين اتجاههم نحو العنف المقدم فى هذه البرامج

المتغير	الاتجاه نحو العنف الإعلامى		اتجاه العلاقة	الدلالة
معدل الاعتماد	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	غير دالة

		0.042	300	

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج، حيث بلغت قيمة "R" = (0.042)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة مقبول إحصائياً، مما يدل على عدم صحة هذا الفرض ، وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته "**لا توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات وبين اتجاههم نحو العنف الإعلامى المقدم فى هذه البرامج**".

تُفسر هذه النتيجة ما توصلت اليه دراسة: عبد الواجد خان وآخرين (Abdul Wajid Khan and others) أن الحصول على المعلومات يأتى في صدارة الروابط التي يتم مشاركتها بواسطة المراهقين عينة الدراسة بنسبة 50%، تليها المضامين الإسلامية بنسبة 26%،-الفترة الزمنية التي يقضيها المراهقون على الفيس بوك من 30-60 دقيقة يوميا بنسبة 49%[1].

تعليق الباحثة على نتائج الفروض:

ترى الباحثة أن نتيجة هذه الفروض ربما ترجع إلى : - أن قلة عدد ساعات المشاهدة ربما ترجع إلى وجود وسائل أخرى أيسر استخداماً من مشاهدة البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية.

- أن المبحوثون عينة الدراسة كلما قلت ثقتهم فى البرامج الحوارية كلما قل التأثير عليهم مما يزيد من رغبتهم فى الحصول على معلومات من مصادر أخرى وأن تعدد

المصادر يؤدى إلى زيادة وعى الشباب بالقضايا المطروحة وإزلة الغموض والحصول على قدر كبير من المعلومات يساعدهم على تكوين آرائهم ووجهات نظرهم.

– أن هناك مصادر أخرى تساعد المبحوثين عينة الدراسة على الميول للعنف مثل التنشئة الأسرية وما تبثه القنوات الفضائية العربية والأجنبية ووسائل الإعلام الجديد مثل الإنترنت، والفيس بوك من قضايا وفيديوهات تتناول الجريمة بطرق مختلفة ... وغيرها.

– أن هناك بعض المجتمعات مثل الصعيد تنظر للعنف على أنه جزء من الرجولة لا يمكن فصلة وأن الشخص المتسامح أو الذى يتعامل مع الأمور بلين وهدوء يتهمونه بعدم الرجولة مما يجعل البعض فى أحيان كثيرة يستخدمون العنف لإثبات رجولتهم للآخرين رغم عدم اقتناهم باستخدامه.

قائمة المراجع

1- غادة محمد عثمان صالح: "دور التليفزيون فى نشر العنف بين الأطفال"،دراسة تحليلية، **مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية** ، (مجلد 21، ع38 ، شهر يونيو 2017).

2- غادة محمد عثمان صالح: "دور التليفزيون فى نشر العنف بين الأطفال"،دراسة تحليلية"، مرجع سابق.

3- هيثم محمد يوسف " اتجاهات الشباب الجامعى نحو معالجة وسائل الاعلام السعودية الوطنية لقضايا العنف الأسرى، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، (الجامعة الكندية مصركلية الاعلام، ، ع 17، 2017.

4- رحاب محسن الجندى " البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بادراك عينة من المراهقين للصراع السياسى" ، **رسالة دكتوراة غير منشورة**' (جامعة عين شمس' معهد الدراسات العليا للطفولة' قسم الاعلام وثقافة الاطفال' 2017).

5- مسعود بوسعيدة: " العنف فى الصحافة الجزائرية المكتوبة، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والإتصالية ، ع12، ديسمبر 2017).

6- أمل حمودى عبيد. التوافق النفسى لدى أطفال الرياض وعلاقته بالسلوك العدوانى، **مجلة كلية الآداب**،(ع 113، جامعة بغداد العراق2015).

7- ياسين طه الياسين. الاعلام والعنف عند الشباب الكويتى، **مجلة دراسات الطفولة**، (مج 18، ع 69، جامعة عين شمس، 2015).

8- أحمد عويس شاكر. "علاقة التعرض للبرامج السياسية التليفزيونيةالساخرة بالعنف اللفظى للمراهقين"، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد18، عدد62، شهر يونيو، 2015.

9- سارة محمد ابراهيم طه. " دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى تشكيل الميول السياسية لدى عينة من المراهقين ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة االطفل، 2013).

10- Abdul Rehman Madni,,Muhammad, Shahzad, mudassar Exposure to current Affairs Programs and viewers Percepti0n Regarding Role of ED. Vol. 41,2011.

11- نايف محمود الشبول ." أثر الدراما الفضائية فى ظاهرة العنف عند الأطفال"، دراسة ميدانية، **المجلة الأردنية للفنون**، جامعة اليرموك، عماد البحث العلمى الأردن، مجلد3، ع4،(2010).

12- Weymouth, A. Lindsay "Act Against Violence: A Multi-site Evaluation of the Parents Raising safe Kids Program " Master Thesis (USA: The Facultyof Humboldt State University,2010).

13- Department of Epidemiology , Southern California Injury Prevention Research Center, UCLA School of Public Health, 10960 Wilshire Boulevard, Los Angeles, CA 90024, USA. twebb@ucla.edu.

14- - Mahood. Chad eyal, Keren,…., ryanand zya0, mide. Aggressive polical opinions and exposure to violent media, **mass communication& socity**, (VOL.g, No.4,2006).

15- Prossler, h- bbrosius " Dotalk shows cAulltivate Adolescents, view of the world aprolonged exposure exposure experimentin: Journal of the world aprolonged exposure ecperimentin: **Journal of communication**

16- A comparative study of violence risk assessment tools: A systematic review and metaregression analysis of 68 studies involving 25,980 participants Jay P. Singh a , Martin Grann b , Seena Fazel a, **Clinical Psychology Review**, 2010

Predicting Adolescent Violence: Impact of Family History, Substance Use, Psychiatric History, and Social Adjustment Ralph E. Tarter, Ph.D, ***Psychiatry 2002; 159:1541–1547)***

ابن منظور. **لسان العرب** ، ج4، مادة عنف.

17- https://khutabaa.com/scientific_search/187116.

18- محمد السيد حسونة. **" العنف لدى طلبة المدارس الثانوية فى مصر"**، (القاهرة: المركز القومى للبحوث التربويةوالتنمية، 2000).

19- عبد الناصر حريز. **" الإرهاب السياسى "**، (القاهرة: مكتبة مدبولى1996).

20- محمد السيد حسونة. **" العنف لدى طلبة المدارس الثانوية فى مصر"**، مرجع سابق.

21- محمد مسعود قيراط. **الآثار السلبية للجريمة والعنف والانحراف فى وسائل الاعلام** ندوة علمية بعنوان الاعلام والامن، جامعة نايف، 2006.

22- Gilligan. James, Violence; Our Deadly Epidemic and Its Causes. Putnam Adult., London, (2008)

23- محمد على محمد. **علم الإجتماع ومشكلات وقت الفراغ**، دار المعرفة الجامعية. ط1، الاسكندرية،1981.

24- زكريا يحى لال. **"العنف فى عالم متغير"**، (الرياض: مكتبة العبيكان، 2007).

25- Biagi, Shirley. "Media Impede Introduction To Mass Media " 5th ed, (Australia: Wads Worth, 2001).

26- الشيماء محمد احمد حسن: تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية علي "الفيس بوك" وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (عين شمس، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل، سنة 2015).

27- ياسين طه ياسين. مرجع سابق.

28- Chad Mahood et al..,Op.

29- غادة محمد عثمان. مرجع سابق.

30- رحاب محسن الجندى. مرجع سابق.

31- نايف محمود الشبول . مرجع سابق.

32- حسن عماد مكاوى. **" الاتصال ونظرياته المعاصرة"**،(ط5، الدار اللبنانية المصرية. القاهرة، 2004).359.

33- Abdul Rehman Madni. OP.

34- Prossler,H- bbrosius. Po

35- Abdul Rehman Madni. Po. -
Khan.AbdulWajid&MalikAdnan&SajjadHussain&NimraAfzal&Muhammed.(2015) "Exploring the uses of Facebook among Teenagers in Pakistan", **Master**, Department of media studies, The Islamia University of Bahawlpur, Bahawlpur, Pakistan.

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢٦٣٠٠٠ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com